يا عمال العالم اتحدوا !



٦ صفحات

אל – אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ اغورا

الثلاثاء

٧٣/١/٢٣ ، ١٩ ذي الحجة ١٣٩٢ ، عدد ٢٩/٧٣ 29/73 23.1.1973 VOL.

١٢٠٠ مليون دولار اسلحة اميركية لاسرائيل خلال اربع سنوات حكم نيكسون الاول !

واشنطن – اعلن السفير الاسرائيلي المغادر ، يتسحاق رابين ، ان ما قدمته حكومة نيكسون الى اسرائيل من اسلحة ، خلال السنوات الاربع الماضية ، تبلغ قيمته ١٢٠٠ مليون دولار ، اي ما يزيد عن ٥٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، في حين بلغت قيمة الاسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل ، في السنوات الست التي سبقت ذلك ، ٢٠٠ مليون دولار فقط . وجاء هذا التصريح في معرض كلمة القاها في حفل من الزعماء الصهيونيين الاميركان اقيم لتوديعه . واسرف رابين في كيل المديح للرئيس نيكسون وقال : لقد تبددت المخاوف من ان يكون نيكسون ، في مدة حكمه الثانية ، غير نيكسون في مدة حكمه الاولى . فالسياسة الاميركية المؤيدة لاسرائيل لم تتغير البتة .

مفوض المانيا الدمقراطية في بيروت :

« كل عون لاسرائيل يدعم عدوانها »

بيروت – صرح المفوض الالماني الدمقراطي في لبنان غيرهارد هيردر ، يوم السبت (٢٠-١) ، « ان كل عون مادي ، مهما تكن دوافعه ، يقدم لاسرائيل سيساعدها في سياستها التوسعية واعمالها العدوانية المستمرة ضد الدول العربية » . وجاء هذا التصريح في مقابلة صحفية ، اجرتها معه المجلة اللبنانية « لا ريفيو دي ليبان » . وقال المفوض الالماني الدمقراطي ، ردا على سؤال حول التعويضات ، التي تطالب بها حكومة اسرائيل ان « حكام اسرائيل قرروا الشروع في حملة تحريض ضد بلادنا ، واتخاذ مواقف معادية لنا ، بسبب تضامن جمهورية المانيا الدمقراطية مع الكفاح المناهض للامبريالية لشعوب البلدان العربية ، وتنديدها بسياسة حكام اسرائيل العدوانية » .

موجة عارمة من الاحتجاج على اعتقال غازي شبيطه

كل تهمته انه « اتصل » بمحمود درويش في موسكو !

توفيق طوبي ينبه الدمقراطيين : « هكذا بدأ هتلر » !

تل ابيب – خاص بالاتحاد – كل من هو دمقراطي ومتعقل في بلادنا ، الان ، يبدي اشد القلق من تجاوز البوليس ، في اعتقال رفيقنا الصامد غازي شبيطة ، حتى اكثر من كل ما عرفناه عن هذا البوليس من تماد في اعماله القمعية الاستفزازية ، فلقد تبين الان ان كل « التهمة » الموجهة الى عضو لجنتنا المركزية هي انه في سنة ١٩٧٠ ، حين كان يدرس في الاتحاد السوفييتي مع الشاعر محمود درويش (وكان محمود درويش حينئذ مواطنا اسرائيليا وعضوا في حزبنا الشيوعي) ، قد « اجرى اتصالات » بمحمود درويش !!

ففي يوم الجمعة الماضي احضرت الشرطة رفيقنا غازي شبيطة امام المحكمة لتمديد مدة توقيفه ١٥ يوما . ما هي التهمة . وقال البوليس : « اتصاله بمحمود درويش » وهما في موسكو ، حيث ان محمود درويش غادر اسرائيل فيما بعد الى البلدان العربية وانضم الى المنظمات الفلسطينية المعادية » ..

فحتى قاضي المحكمة استهجن هذه التهمة وقال ان كل ما قاله البوليس لا يستدعي توقيف غازي شبيطة بل اطلاق سراحه . ولكنه وافق على تمديد مدة توقيفه لخمسة ايام اخرى (تنتهي يوم الخميس) فقط لان البوليس ادعى انه لم يستكمل التحقيق .

غضب شعبي عام

وقد ادت هذه « التهمة » الاستفزازية ، التي ما انزل الله بها من سلطان ، الى تعاظم الغضب الشعبي في كل مكان على هذا الاستفزاز البوليسي الجديد الواضح وضوح الشمس في هدفه والذي يستهدف الارهاب والتحريض ضد حزبنا وضد الجماهير العربية عموما وضد جميع قوى السلام في بلادنا .

انتقام وضيع

وابلغنا بعض المطلعين على اساليب اجهزة الظلام ان اعتقال غازي شبيطة ، بهذه « التهمة » غير التهمة ، هو نوع من الانتقام من حزبنا لانه لم يتخل عن واجبه الدمقراطي في فضح ما يقوم به البوليس في السجون من تعذيب المعتقلين ، وانه محاولة وضيعة لارهابنا حتى لا نقوم بهذا الواجب . فبموجب هذه « التهمة » يستطيع البوليس ان يعتقل كل مواطن اسرائيلي لانه اتصل بهذا الانسان العربي او ذاك – ما شاء الله !

الكتلة الشيوعية : أطلقوا سراحه !

وفي اليوم الذي اعتقل فيه غازي شبيطة وجه النواب الشيوعيون ، فلنر وطوبي ولفنبراون ، رسالة احتجاج الى رئيسة الحكومة والى وزير الشرطة احتجوا فيها بشدة على هذا الاعتقال التعسفي واعتبروه « عملا استفزازيا ضد الحزب الشيوعي وضد كل محبي السلام ومعارضي سياسة الحكومة » ، وطالبوا « باطلاق سراح رفيقنا غازي شبيطة حالا » .

اجتماع ضخم في الطيرة

وفي مساء الاحد ، اول امس ،

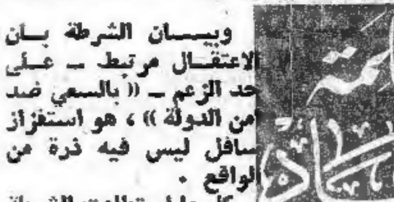
– البقية على ص ٦ ع ٣ –

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)

ليطلق سراح الرفيق غازي شبيطة ! ليوضع حد للاستفزازات المعادية للشيوعية ولسائر قوى السلام !

اصدرت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، امس الاثنين ، البيان التالي الذي وزعته على مختلف الصحف في البلاد :

« ان اعتقال غازي شبيطة ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكاح » في ١٨ من هذا الشهر – هو عملية استفزازية من جانب الشرطة وجهاز الامن ضد الشيوعيين وجميع قوى السلام في اسرائيل .





وبيان الشرطة بان الاعتقال مرتبط – على حد الزعم – « بالسعي ضد امن الدولة » ، هو استفزاز سافل ليس فيه ذرة من الواقع .

كل ما استطاعت الشرطة ان تطرحه امام المحكمة كذريعة للاعتقال هو : علاقات الرفيق غازي شبيطة بالشاعر محمود درويش في موسكو في سنة ١٩٧٠ ..

حتى قاضي الصلح أعلن ان المادة التي تطلب الشرطة على اساسها تمديد الاعتقال هي « ضعيفة وغير كافية » لاعتقال انسان . ولكنه مع ذلك استجاب الى طلب تمديد الاعتقال لخمسة ايام .

ان علاقات غازي شبيطة ، عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بمحمود درويش الذي كان هو ايضا عضوا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كانت علاقات مكشوفة باعتبارها علاقات عضوين في حزب واحد ، سافرا بشكل قانوني الى الاتحاد السوفييتي للزيارة وللدراسة . الشاعر محمود درويش لم يعد الى اسرائيل وسافر الى مصر وعلى ذلك اخرج من صفوف الحزب . والقاء الشكوك على الرفيق غازي شبيطة لهذا السبب ، او على اي شخص آخر اجتمع في اي وقت مع محمود درويش – ليس سوى عمل تعسفي مبيت .

وليس اعتقال غازي شبيطة سوى استفزاز سياسي ضده ، ضد حزبه ، وضد جميع انصار السلام ، معارضي سياسة تخريب السلام ، سياسة الحرب والضم التي تنتهجها الحكومة .

نحن نتهم الشرطة وسلطات الامن السرية باختلاق هذا الاستفزاز وباستعمال وسائل مرفوضة وسافلة في النضال ضد الخصوم السياسيين ، معارضي سياسة الحكومة .

اننا نتهم الشرطة وسلطات الامن باختلاق تهم باطلة لا اساس لها لتبرير الاعمال الارهابية وتشويه سمعة الشيوعيين ومعارضي سياسة الحكومة الآخرين .

ليس صدفة ان هذه الاستفزازات تتكاثر على عتبة المعركة الانتخابية القريبة .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) تدعو جميع القوى التي تعز عليها الحريات الدمقراطية وحريات المواطن والانسان لان ترفع صوت الاحتجاج ضد الاستفزاز البوليسي ، والمطالبة باطلاق سراح الرفيق غازي شبيطة فورا ، والمطالبة بوقف جميع الاعتداءات ، والمطاردات ، والارهاب البوليسي تجاه معارضي سياسة الحكومة .

ليطلق فورا سراح الرفيق غازي شبيطة !

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكاح » تل ابيب – ٧٣/١/٢٢

تتويج نيكسون في جو الانهزامات الامريكية

« برافدا » : كل رئيس اميركي تحدث عن السلام وشن الحرب !

واشنطن – الزمن الذي كانت فيه اميركا تتبنى نزاعات الاخرين وخلافاتهم وكانها نزاعاتها قد مضى .. الحرب الفيتنامية تقترب من نهايتها .. العالم يقف الآن على عتبة عهد جديد من السلام يمكن ان يستمر لمدة اجيال قادمة ..

هذا بعض ما جاء في الخطاب الذي القاه الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون ، يوم السبت الماضي ، بمناسبة تنصيبه لفترة ولايته الثانية التي تستمر اربع سنوات .

ودعا نيكسون في خطابه كل دولة ان تتولى بنفسها صيانة امنها ، وقال : ان على الولايات المتحدة ان تبتعد عن الفكرة التي تقول ان واشنطن ادرى من اية دولة اخرى بمجريات الامور ..

واعلن ان الولايات المتحدة ستحترم التزاماتها تجاه دول العالم وتؤيد تأييدا تاما المبدأ الذي يحظر على اية دولة فرض ارادتها او سيطرتها على دولة اخرى بالقوة ، وطالب باقامة جسور من التفاهم بين شعوب العالم .

وكان الرئيس نيكسون قد اقسم اليمين الدستورية رئيسا للولايات المتحدة لمدة اربع سنوات اخرى قبيل القاء خطابه .

كان الطقس باردا وكثير الغيوم وكانت الرياح شديدة عندما وقف الرئيس حاسر الراس واقسم اليمين امام وارن برغر قاضي القضاة .

والجدير بالذكر ان الرئيس نيكسون هو الرئيس السابع والثلاثون للولايات

– البقية على ص ٦ ع ١ –

حتى مطلع الفجر !

في ليلة يوم التتويج ظل الرئيس نيكسون وزوجته وابنتاه وزوجاهما يرقصون في حفلة اثر حفلة ، ست حفلات ومآدب راقصة ، حتى مطلع الفجر . وفي الليلة نفسها لم تتوقف قاذفاته عن قصف قرى فيتنام الجنوبية حتى مطلع الفجر !

KING RICHARD

الملك ريتشارد

(بريشة الدروز – رسام جريدة الحزب الشيوعي الاميركي ديلي ورلد)

احياء الجبهة الشرقية شرط تصفية العلاقات بين القاهرة وعمان

القاهرة – أعلن الرئيس المصري ، أنور السادات ، ان الملك حسين ارسل اليه رئيس ديوانه الملكي ليطلب منه أن يزور القاهرة في النصف الاول من الشهر القادم أي قبل ان يتوجه الى واشنطن . وقال السادات ان الملك حسين أبلغه بانه « ولا حاكم او ملك عربي يستطيع ان يسلم القدس الى اسرائيل كما تطلب ذلك اسرائيل ، وان الاردن لا يمكن ان توقع صلحا منفردا مع اسرائيل » .

ذكرت ذلك مجلة « أخبار اليوم » القاهرية الاسبوعية في عددها الاخير ، وان السادات كشف النقاب عن هذا الامر في كلمة له في الضباط والجنود في منطقة أسوان التي زارها رابع

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

الاتحاد السوفييتي يرفض الحل الجزئي الامريكي

« برافدا » : السلام فقط بالانسحاب التام وبارجاع حقوق الشعب الفلسطيني .

أبا ايبن : تصريح روجرز تأكيد لمبادئ السياسة الاسرائيلية !

موسكو – اسرع الاتحاد السوفييتي واعلن انه يعارض بحزم « الحل الجزئي » لازمة الشرق الاوسط الذي اقترحه وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، في خطابه في واشنطن يوم الاربعاء الماضي في حفل توديع السفير الاسرائيلي المغادر يتسحاق رابين . واذاعت وكالة « تاس » السوفييتية نص مقال بقلم المعلق السوفييتي م. دمتشنكو ، نشرته « برافدا » يوم السبت الماضي ، وجاء فيه : « لا يمكن تحقيق السلام العادل الا بجلاء القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة والا بارجاع الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني » .

هذا وأجمعت صحف البلاد العربية ، وعلى رأسها مصر وسوريا والعراق ، على رفض مقترحات روجرز الاخيرة التي دعا فيها الى مفاوضات ، مباشرة او غير مباشرة ، بين مصر واسرائيل لفتح قناة السويس دون ان يطلب من اسرائيل ان تلتزم بالتعهد المسبق بالانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران .

الموقف السوفييتي

وكان راديو موسكو قد اذاع ، يوم الخميس الماضي ، اي بعد يوم واحد فقط من تصريح روجرز ، تعليقا ضافيا شجب فيه هذا التصريح الاميركي الاخير واعلن انه لا يوجد اي بديل اسمه الحل الجزئي ، وان الهدف الاميركي هو تأجيل الحل النهائي وتخليد الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الدول العربية . وذكر ان الدول العربية كانت قد عرضت ، هي نفسها ، اقتراحا بالاتفاق على فتح قناة السويس بشرط ان يكون هذا الامر جزءا من اتفاق عام على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة . اما روجرز فيريد ان يفصل هذا الامر عن الحل النهائي .

واشار المعلق السوفييتي الى ان مقترحات روجرز انما هي دليل على قلق الاميركان وحلفائهم من قرار الدول العربية الحازم لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي بقوة السلاح .

هذا واثارت سرعة الاتحاد السوفييتي ، في الرد على المقترحات الاميركية الاخيرة ، قلق الاوساط الرسمية الاميركية والاسرائيلية ، ولاحظ المعلقون الاسرائيليون ان هذه هي اول مرة يرد الاتحاد السوفييتي بسرعة على مقترحات اميركية بشأن ازمة الشرق الاوسط .

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

المخابرات الاسرائيلية مسؤولة عن اغتيال غسان كنفاني وعادل زعيتر

نيويورك – نشرت مجلة « وورلد مجازين » الاميركية مقالا بقلم مراسل جريدة « هآرتس » في اميركا ، روتشتاين ، جاء فيه ان جهاز المخابرات الاسرائيلي يشن حملة ارهاب واسعة ضد المنظمات العربية في اوروبا ، وان نشاط المخابرات الاسرائيلية يرتكز على القتل وارسال الطرود الملغومة الى رجال بارزين في المنظمات الفدائية . ويقول كاتب المقال ان الضابط الاسرائيلي المتقاعد اهرون يريف وهو اليوم

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

« لاكسبرس » :

تعاون بين الاستخبارات الاسرائيلية والاردنية

تل ابيب – نشرت « هآرتس » في عددها يوم الاحد الماضي خبرا لمراسلها في باريس ان مجلة « لاكسبرس » الاسبوعية التي تصدر في باريس نشرت في عددها الاخير ان « السيد اهرون يريف مستشار رئيسة حكومة اسرائيل والمسؤول عن خمس خدمات امن في اسرائيل ، يتعاون مع اجهزة الامن الاردنية ، وان الجنرال الياهو زعيرة رئيس الاستخبارات والمندوب الاردني سالم عبود اجروا اتصالات بينهم في مالطا ولندن .

وكان ذلك ضمن مقالها حول الاستخبارات في الاقطار العربية واسرائيل ، وجاء فيه ان اسرائيل معنية بالدفاع عن سفنها عند اعتداء الفدائيين عليها ، وانها استفسرت من الاسطول الفرنسي في بريست عما قد تفعله وحداته في قواعدها في جيبوتي

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

في سطور

● كراتشي – اصدرت وزارة الخارجية الباكستانية بيانا تستنكر فيه قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية بتغيير طابع الحرم الابراهيمي في الخليل واستمرارها بانشاء المستوطنات ، وطالبت وزارة الخارجية بانسحاب قوات الاحتلال من الاراضي العربية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

● القاهرة – استنكر مجلس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة ، في اجتماعه يوم الاحد الماضي ، المؤامرات الاسرائيلية لتحويل الحرم الابراهيمي في الخليل الى كنيس يهودي . وناشد محمد سعيد الملا ، وزير الدولة ، العالم المتحضر والدول العربية والاسلامية ان تقف في وجه الاعمال التي تقترفها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق المحتلة .

● بغداد يزور العراق وفد عن الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، وقد بدأ محادثاته يوم السبت الماضي مع حزب البعث . وستستغرق زيارة الوفد السوفييتي تسعة ايام . واذاعت اذاعة صوت الجماهير العراقية ان المباحثات بين الحزبين تجري في مجالات التنظيم الحزبي وتبادل وجهات النظر والخبرات بين الحزبين ولا سيما حول قضايا النفط . ويضم الوفد السوفييتي سكرتير هيئة النفط في اذربيجان السوفييتية .

البابا غاضب على غولده مئير . مستعد أن يقابل الفلسطينيين

روما – اثارت المقابلة التي اجرتها رئيسة وزراء اسرائيل مع جريدة معاريب (الجمعة ١٩ الجاري) غضب قداسة البابا ودولة الفاتيكان . وذلك ان السيدة مئير ، في افصاحها بما جرى من حديث بينها وبين الكرسي المقدس ، قد تجاوزت العرف والتقليد الفاتيكاني . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ، التي اوردت هذا الخبر ، ان الرؤساء بودغورني ونيكسون وتيتو ، ورئيس وزراء بريطانيا ، ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي غروميكو ، على سبيل المثال ، لم يكشفوا عما دار بينهم وبين قداسة البابا من

– البقية على ص ٦ ع ١ –

رئيس الوفد الفيتنامي الدمقراطي في باريس :

« عيد راس السنة الفيتنامية ، ٥ شباط ، سيكون دائم البهجة » . توقيع اتفاقية وقف النار خلال الايام القريبة القادمة .

باريس – يتوافد على العاصمة الفرنسية ، في هذه الايام ، كل من له شأن في توقيع اتفاقية وقف النار في الفيتنام ، التي طال انتظارها . وحتى اول امس ، الاحد ، عاد الى باريس كل من مستشار الرئيس الاميركي ، هنري كيسنجر ، وكبير مفاوضي فيتنام الدمقراطية ، لي دوك ثو ، ووزيرة خارجية الحكومة الثورية المؤقتة ، السيدة فان نغوين بن ، ووزير خارجية سايغون ، تران فان لام . وأبدت جميع الاطراف تفاؤلها من ان الاتفاقية ستوقع ، أخيرا ، خلال الايام القليلة القادمة ..

فرحة الشعب الفيتنامي

وخرج رئيس وفد فيتنام الدمقراطية ، من محادثات يوم السبت الماضي ، وهو يبتسم وبشر الصحفيين ان عيد راس السنة الفيتنامية ، في ٥ شباط القادم ، « يمكن ان يصبح هذه السنة اكثر فرحا ودائم البهجة » مشيرا الى قرب التوقيع على اتفاقية النار التي من شأنها ان تجلب السلام لهذا الشعب الذي ظل يحارب المعتدين ثلاثين عاما – الامبرياليين اليابانيين ، فالفرنسيين ، فالاميركيين .

المراقبون الدوليون

هذا وتم الاتفاق على ان يشرف على تنفيذ الاتفاقية سبعون قائدا عسكريا من بولونيا وهنغاريا وكندا واندونيسيا يساعدهم عدد كبير من المراقبين يتوزعون على مناطق فيتنام الجنوبية الخمس الرئيسية .

استمرار المعارك قرب سايغون

وفي حين تؤكد الانباء احتمال التوقيع على الاتفاقية ، تستمر

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

عن الرحـــــلة الاوروبيـــــة التي قـــامت بهــــا رئيســة الوزراء مـؤخرا

جرعـة من كاس مترعة بالمرارة

سيأبى شـعب اسـرائيل ان يشـربها حتى الثمالة !

بقلم : اميل حبيبي

لم تجد رئيسة الوزراء جوابا على الزعاج الرئيس الفرنسي من قدومها الى فرنسا ، في الاسبوع الماضي ، غير ان تقول للصحفيين في باريس ، متفلسفة : « لو لم تكن اسرائيل قوية لما ازعجت احـــدا » .. مع ان الازعاج ليس دائما دليل القـــوة . مثلا : حكام روديسيا وجنـــوب افريقيا العنصريـــون ، والدمى الاميركيـــة في سايغون ، الخ .. فهؤلاء ، الذين لا يعتبرهم احـــد الوباء بالمرة ، يثيرون غضـــب الانسانية كلها عليهم .

ليس سرا ان الرحلة الاوروبية ، التي قامت بها السيدة غولده مئير في الاسبوع الماضي ، انما جاءت في محاولة تحقيق مكاسب سياسيـــة ، حتى ولو كانت مكاسب سطحيـــة ، وذلك لتطمين الراي العام الاسرائيلي المصاب باشد الذهول في هذه الايـام من توالي ضربات العزلة الدوليـــة المطبقة التي غرقت فيها اسرائيل ، بفعل سياسة حكامهـــا المفلسين ، خصوصا بعد ان قطعت خمس دول افريقية ، في شهر واحد ، علاقاتهـا الدبلوماسية باسرائيل .

لقـــد خرج الاعلام الاســـرائيلي الرسمي ، بما فيه صحفه « غـــير الرسمية » ، من جلده وهو يبشـــر الراي العام بمكاسب هذه الرحلـــة حتى قبل البدء بها . ولقد كان منظر هذه الصحف ، وهي تجعل من الحبة قبة ، منظرا يرثى له حقا . وصدق عليها مثل الفريق الذي يتعلق بحبال الهوا . وحين انتهى الاجتماع بـين رئيسة الوزراء وقداسة البابا بمـــا سماه الصحفيون الايطاليون « صفعة دبلوماسية » ، ادعت الصحـــــافة الاسرائيلية انه مجرد عناق ! فلمـا تم اللقاء بينها وبين صديق حكـــام اسرائيل الزمن ، رئيس ساحـــل العاج في مستشفاه الريفي في جنيف ، طار صواب الاعلام الاسرائيلي مـــن شدة الفرح . اما نائب المركز الحر ، تمير ، فاعتبر ذلك « اهانة للشعب اليهودي » – اي « لا سامية » ! اما نحن فنعتبره منتهى الضعـــف ، لا القوة ، منتهى الافلاس السياسي .

لقد جاءت رحلة رئيسة الوزراء الاوروبية لتبدد غيوم العزلـــــة السياسية المطبقة ، فزادتها اطباقـا واثبتتها للقاصي والداني فيما يلي :

١ – ما من بلد وطأته قدما رئيسة حكومة اسرائيل ، في هذه الرحلة ، الا واضطرت قوات الامن فيه ، مـن بوليس وبوليس سـري الخ ، الى الغاء الاجازات في صفوفهـــا والى الاحتشاد باضخم الاعداد والى اليقظة ليل نهار . القناصة احتلت السطوح ، والمطـــارات اخليت . ووقعـــت اصطدامـــات دامية بين البوليس والمتظـــاهرين ضد رئيسة وزراء اسرائيل . اننا نشجب الارهـــاب السياسي مبدئيا وعمليا . ولكننـــا نستطيـــع ان نتصور كيف كـان المسؤولون في هذه الاقطار يتنفسـون الصعداء حالما تنتهي هذه الزيارة . فهل بعد هذه العزلة من عزلة ؟!

٢ – لا يشرف اي رئيس حكومة ان يقوم بزيارة بلد اجنبي بعـد ان يعلن رئيس ذلك البلد انه لا يرحب بزيارته ، كما فعلت رئيسة وزراء اسرائيل بزيارتها باريس بعد ان اعلن الرئيس بومبيدو انه لا يرحب بهـذه الزيارة .

٣ – حتى في مؤتمر بضعة عشـــر حزبا اشتراكيا يمينيا ، الذي عقد في باريس واشتركت فيه رئيســـة الوزراء ، وجدت السيدة غولـــده مئير نفسها معزولة في القضيتـــين الدوليتين الرئيسيتين – الفيتنــام والشرق الاوسط . ففي قضيـــة الفيتنام لم يجد المعتدون الاميركيون سواها مدافعا عن عدوانهـــم . وفي قضية الشرق الاوسط ادار زملاؤها ظهورهم لها حين طلبت منهـــم ان يتضامنوا معها ، في احتلال الاراضي العربية ، باسم « المبدأ المشترك » . فلم يكن صدفة ان السيدة غولده مئير كانت الوحيدة ، من بين زعمـاء هذا المؤتمر ، التي امتنعت عن حضور المؤتمر الصحفي الذي عقد في باريس لتلخيص اعمال هذا المؤتمر . فزعيم الحـــزب الاشـــتراكي الفرنسي ، ميتران ، المؤتلف حاليا مع الحـــزب الشيـــوعي الفرنسي اضطـــر الى التصريح في المؤتمر الصحفي ان حزبه ايضا يؤيد تنفيـــذ قرارات مجلس الامن !

٤ – كل الاحترام لمركز الفاتيكان الديني . ولكن مجرد زيارة تقـــوم بها السيدة غولده مئير في الفاتيكان لا تغير شيئا من مركز اسرائيـــــل الدولي . فاذا اضفنا الى ذلـــك « الصفعة الدبلوماسيـــة » ، التي تلقتها ، تصبح الزيارة فشـــــلا مضاعفا .

٥ – اما اللقاء بين رئيسة وزراء اسرائيل ورئيس ساحل العاج فربما يكون دعقة اكثر من ان يكون وساما ، وللاثنين معا !

والمسؤولون الاسرائيليون يـدركـون انه ليس من السهل اخفاء هـــذه الحقائق المخجلة عن الرأي العـــام الاسرائيلي . لذلك تراهم لا يكتفون بتبييض ما كان منها اسود ، بـل يحاولون ، ايضا ، صرف انظـــار الشعب عن اسباب الفشل الحقيقية . وسكرتير الهستدروت العام ، بـــن اهرون ، عبر عن هذه المحاولة حـين عزا موقف الفاتيكان ، الواضـــح في تأييد قضية اللاجئين الفلسطينيـــين العادلة ، بانه راجع الى « ضيـــق الافق » والى انه « لم يتحرر كليـــا من موقفه المعين من اليهود » ، اي من « لاساميته » ! كذلك حـــاولت رئيسة الوزراء ، نفسها ، حين ابدت استغرابها من الضجة القائمـــة في فرنسا « الان يهوديـــا يريد ان يزور فرنسا » .. الخ !

نحن نعلم انه لا تزال اوســاط في اسرائيل تنطلي عليها هذه الحيلة . ولكن مصيبة حكام اسرائيل هي ان التلويح بفزاعة اللاسامية لم يعـــد يثير في العالم ما كان يثيره من فـــزع حين يلوح به حكام اسرائيل الذيـــن انكشفت حقيقتهم العنصريـــة فيمـــا يقترفونه من اعمال في المناطق المحتلة . واستمرار هؤلاء الحكام بالتستر في اوروبا وراء فزاعة اللاسامية انمـــا يشير الى قصر نظرهم وعدم مقدرتهم على تفهم النتائج المدمرة في الـــراي العام الاوروبي لسياستهم العدوانية المفضوحة .

كان هناك وقت صدق فيه حكـــام اسرائيل انفسهم بانهم اذكى مـــن كل المعتدين الذين ظهروا في التاريخ . والحقيقة هي انهم حولوا التضليـــل الاعلامي الى فن بالغ الدقة . ولكـــن نجاحهم في ذلك ، في المــــاضي ، لا يرجع الى انهم خارقو الذكاء بل الى اتساع خيوط الحركة الصهيونيـــة والى اعتماد الامبريالية العالميـــة عليها ، بكل ما يلتف حول الامبريالية من رجعيات وعلى راسها الرجعيـــة العربية التي قدمت الى الاعـــلام الصهيوني ، ولا تزال تقدم ، كـــل الحجج التي يحتاجها هذا الاعـــلام لتشويه سمعة الشعوب العربيـــة واهداف نضالها العـــادل . ومـــن المؤسف ان العديد من القــــوى الوطنية العربية لا يزال حتى الان يقع فريسة الشعارات الاستفزازيـة التي تدسها الرجعية العربية عـلى حركة التحرر الوطني العربية فيتلقفها الاعلام الصهيوني كالمن من السماء ! واسطع مثل على ذلك ان حكـــام السعودية ، نواطير احتكـــارات البترول الاميركية ، هم أشد الحكام العرب تعصبا ضـــد جميع الحلـول السلمية لنزاع الشرق الاوسط وعلى راسها قرار مجلس الامن ٢٤٢ !!

فاذا لم يقنع موقف السعودية جميع القوى الوطنية العربية بجـــدوى النضـــال الدبلوماسي والسياسي ، بجدوى المواقف العقلانية ، مـــن ازمة الشرق الاوســـط ، فان توالي ضربات العزلة السياسية ، حتى في اوروبا الغربية ، التي تنهال عـلى حكام بلادنا وسياستهم – يجب ان يقنعهم .

ويصلح في هذا المجال ان تستعيد موقف بعض القوى الوطنية العربيـة (في سوريا والعراق على وجـــه الخصوص) من قرارات الامم المتحدة حول ازمة الشرق الاوســـط التي اتخذت في نهاية السنة الماضيـــة . فهذه القوى امتنعت عن تأييد هـــذه القرارات لانها اكتفت بالتنـــديد اسرائيل بطردها من عضوية الامـــم المتحدة . والحقيقة ان حكـــام

– البقية على صفحة ٧ عمود ٧ –

ذوو شر البلية لا يضحك

لمــاذا يرشون المهاجرين اليهـــود من الاتحــاد السوفييتي ؟

لفت نظري في صحف آخر الاسبوع الماضي اعلان عـن تسهيلات جديدة للمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي ، طبعا ، لتشجيع عملية الهجرة ، أو ابقاءها مستمرة .

ويتلقى المهاجرون اليهود من الاتحـــاد الســوفييتي تسهيلات ممتازة فعلا ، أثارت سخطا شديدا بين فئـــات واسعة من الكادحين في اسرائيل وخصوصا أبناء الطوائـف الشرقية .

وقد حدثني بعضهم ان مهندسين يعملان في شركة كبيرة في اسرائيل ، احدهما من مواليد البلاد والآخر قادم جديـد لم يمض على قدومه زمن طويل . وكلاهما يتقاضيان راتبا قدره ٢٥٠٠ ليرة . اما ابن البلاد فيتقاضى من راتبه صافيـا بعد الخصميات المختلفة بين ١١٠٠ – ١٢٠٠ ليرة ، والثاني يقبض راتبه كاملا تقريبا ، مع خصميات طفيفة لا تتجـاوز ١٠٠ ليرة . وهذا الامتياز مدته سنتان .

فضلا عن ذلك يستطيع القادم الجديد شراء جميع ما يحتاجه ، في الفترة الاولى من استقراره في البلاد بـــدون ضرائب . ويحدث ان العائلة الواحدة من المهاجرين الجـدد تمتلك سيارة أو سيارتين ، من السيـــارات الفخمـــة التي يشترونها بدون ضريبة . وكما هو معروف فان الضرائب على السيارات فادحة جدا في اسرائيل ، وتزيد ضعفين أو اكثر عن ثمن السيارة .

ويستطيع القادم الجديد ، الحصول على مسكن بايجار منخفض نسبيا ، ثم يستطيع شراء المسكن بعد سنتـــين ، واعتبار قيمة الايجار المدفوعة عن مدة السنتين جزءا من ثمن المسكن ، وكذلك الحصول على قرض لشراء المسكن بفوائـد قليلة .

وفي العام المنصرم دفعت اميركـــا ٥٠ مليـــون دولار لاستيعاب الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي . فمـــا السبب في ذلك ؟ الا يوجد في الولايات المتحدة جيـــاع ، الا يوجد فيها من يحتاجون الى مساكن ؟

المهم بالنسبة للولايات المتحدة ان تصل انباء النعيـم الذي يعيش فيه المهاجرون في اسرائيل الى مسامع اليهود في الاتحاد السوفييتي ، لاثارة فئات أوسع من اليهود هنـــاك للمطالبة بالهجرة ، فيستمر التحريـــض على الاتحـــــاد السوفييتي . ولولا المساعدات الاميركية التي هي جزء مـن الحرب الايديولوجية ضد المعسكر الاشتراكي لما استطاعـت حكومة اسرائيل ان تقدم الاغراء الذي يثير حماس اليهـــود للهجرة الى اسرائيل .

والسؤال الآخر الذي يطرح نفسه ، هو ما دامت هناك هجرة ، فلماذا التحريض ؟ والجواب ان هذا التحريض هـو الفائدة التي تدفعها حكومة اسرائيل والدوائر الصهيونية على المساعدات الاميركية لاستيعاب المهاجرين الجدد .

« بولس غريـــب و « معريـــب » »

قبل بضعة أسابيع نشرت صحيفة « معريب » عـلى صفحتها الاولى نبأ عن اعتقال خريج جامعة حيفا الشـــاب بولس غريب ، بينما كان يعمل في ايلات في البناء . وذكرت « معريب » ان بولس متهم باتصاله مع اودي اديــب ودان فيرد المتهمين ايضا بالتجسس . وبعد أيام اطلقت السلطـــات سراح بولس غريب . أما قراء « معريب » فلا يزالون تحت الانطباع الذي أوحت به « معريب » عنه .

« بوســت مورتـــم » وصحافـة الشــين بيــت

ونشرت الصحيفة الطلابية في جامعة حيفا « بوســت مورتم » في الاسبوع الماضي مقالا جريئا يدين الصحافـــة الاسرائيلية . وجاء في المقال الافتتاحي : « ان معريب نشرت نبأ اعتقال بولس غريب على صفحتها الاولى ولم تنشر كلمة واحدة عن اطلاق سراحه . ولا غرابة في ذلك . « فمعريب » التي ذكرت بدقة متناهية الشكوك التي تدور حول المعتقـل كيف تستطيع ان تفسر اطلاق سراحه » .

وجاء في المقال ايضا : « لا نستطيع الاعتماد عـــلى وسائل اعلامنا ، وبالتأكيد ليس على تلك الصحف المرتبطة بالحكم ، ولا على ما تسمى « بالمستقلة » . فهذه الصحـف تكذب عن سبق اصرار ، حين تزوّر هذه الصحف الحقائق وحين تكون مصادرها هي السلطة وانباؤها موجهة ضد نوع معين من الجمهور ... وحين تكون لـــدى هذه الصحـف معلومات يتعارض نشرها مع مصلحتها فهي لا تنشرها – وهذا العمل لا يختلف عن الكذب » .

ويحذر كاتب المقال : « ان علينا ان نحذر جدا من انواع معينة من الانباء التي من شأن الصحف ان تكذب فيها سلفا . ومن هذه الانواع نذكر قضية « أمن الدولة » ، اي ، حين يكون النشر موجها ضد العرب وعناصر اليسار » .

وتختتم « بوست مورتم » مقالها : « هذه الصحـف ليست الا اداة ، لا حول لها ، في يد الحكم الذي يهمه قبل كل شيء المحافظة على مصالح الفئة الحاكمة وحسن لاغمتهـــا الصحف » .. صحف البلاط طبعا ..

صليبا خوري



« على أعتاب عهـد ســلام »

דבר

عالجت معظم الصحف الاسرائيلية ، يو الاحد ، أمس الاول ، الخطاب الذي القاه رئيس حكومة الولايات المتحدة ريتشارد نيكسون ، في حفل تنصيبه رئيسا لحكومة الولايات المتحدة يوم السبت (٢٠–١) ، وتحدث فيه عن « عهـد جديد من السلام » ، وعن ان الولايات المتحدة لن تتورط بعد في نزاعات عالمية ، كالفيتنام .

وحول الموضوع كتبت « دافار » ، تقول :

« سوية مع امله ورجائه ، بان العالم يقف على اعتاب جنة سلام جديدة ، رسم الرئيس نيكســون ، أمس ، في خطاب تنصيبه لفترة رئاسية ثانية ، عددا من الخطوط لدول كثيرة ، وبضمنها منطقتنا .

« وفي حديثه عن القضية المركزية ، كيف يمكن استقلال السلام المنشود حين يجيء ، أعلن الرئيس ، ان الولايـــات المتحدة تريد ان تقوم بتقليص الدور الذي تلعبه في العالم والا تتدخل كثيرا في القضايا العالمية ، الا انه اسرع واوضح ، انه لا يقصد الانعزال ، بل الابتعـــاد عن سياسة التبني : « ان الولايات المتحدة لا تفكر في ان تقول لشعوب بلدان اخرى ، كيف عليها ان تدير امورها » . وقد اوضح هذا الامر في فترة اخرى ، بقوله ، انه الى جانب القيام بالتزاماتها في العالم ، « فستؤيد الولايات المتحدة بكل قوة المبدأ القائـــل ، انه لا يحق لاية دولة فرض رغبتها او السيطرة على دولة اخــرى بالقوة » .

« ليس هناك اي تحول في هذه المبادىء ، ان من يدقق في نصوص « مبدأ نيكسون » ، الذي اعلن عنه في عام ١٩٦٩ ، سيجد هذه المبادىء متضمنة في ذلك البيان . اما التحول فهو نشوء واقع جديد ، واقع وجود العالم على « اعتاب جنـــة السلام » . وقد قدم الرئيس نيكسون لجنة السلام هــــذه بزيارتيه التاريخيتين الى بكين وموسكو . ان خطــــوط السياسة الاميركية ، التي شرحت في خطاب حفل التنصيـب مشروطة باحلال السلام الفعلي بين دول كل منطقة ومنطقة ، وقوتها العملية اوضحتها اقوال الرئيس بان « الولايـــات المتحدة ستقوم بواجبها في الدفاع عن السلام والحريـــة في العالم » .

واختتمت « دافار » حديثها بان اسرائيل ترحـــب بسياسة الولايات المتحدة هذه ، التي تبلورت مؤخرا ، وعبر عنها الخطاب . اي ان ما ترحب به « دافار » شبه الرسمية ، هو ان الولايات المتحدة ستواصل دعمها للانظمة الموالية لها ، مثل فيتنام واسرائيل وغيرها ، بشكل غير مباشـــر ، وان سياسة نيكسون حول عهد المفاوضات لا تعني تنازلا عـــن السياسة الاميركية الامبريالية .

« نبوءة نيكسون عـن الســلام »

"המשמר

وحول الموضوع ، ذاته ، كتبت « عل همشمـــار » : فاعتبرت خطاب نيكسون ، انه « يبشر بالتغيير ، ولكنه ليس تحولا حادا في السياسة الخارجية الاميركية . فالولايـــات المتحدة ستقلص تدخلها في القضايا الدولية ، ولكنهـــا لن « تنطوي » على نفسها كليـــا . لقد تحـــدث الرئيس في « الكابيتول » عن اقتراب السلام في فيتنام ، الا انه بسبب التأخير في التوقيع على الاتفاقية اضاع فرصة الاعلان عـن البشرى ، التي ينتظرها ملايين المواطنين في الولايات المتحدة .

« ان اقوال نيكسون عن اننا نقف على اعتاب مرحلـة سلام تستمر اجيالا ، لا تبدو مجرد رجاء فقط . ففي فترة رئاسته الاولى قام نيكسون بعدد من الخطوات الرامية الى التفاهم بين الدول العظمى ، وخاصة بين الولايات المتحـدة والاتحاد السوفييتي . ولا شك في ان هذا التفاهم المستمـر يشكل افضل ضمانة لمنع حرب عالية ، ولكنه لا يستطيـع منع حروب محلية » .

واضافت « عل همشمار » : « من الواضح ان الولايـات المتحدة تعلمت درسا حسنا من عبرة الحرب في فيتنام ، ولن تكون مستعدة ان تورط نفسها في صراع مماثل ، بحيـــث تضطر الى دخول الحرب مباشرة والى ارسال جنود اميركيين وغير ذلك .

« ومع هذا فان الرئيس نيكسون لم يقصد الغـــاء التزامات الولايات المتحدة القائمة . ومعنى هذا ، ان الولايات المتحدة ستواصل تقديم المساعدة (الاقتصادية والسلاح) لدول صديقة ، ولكنها غير مستعدة ان تحارب بدلا عنهـــا لتضمن امنها .

« ان الولايات المتحدة – هكذا يمكن ان يفهم نيكسون – لن تفرض ارادتها على دول اخرى . ويمكن الاعتقـــاد ، ان الرئيس الاميركي توصل الى هذا الاستنتاج ليس فقط بدافع الرغبة في احترام ارادة الشعوب الاخرى ، بل لانه ادرك ، انه في عصرنا لا تستطيع حتى دول عظمى فرض ارادتهـا على دول صغيرة » .

واختتمت « عل همشمار » قولها بان الرئيس الاميركي ابتدأ فترة رئاسته الثانية بنبوءة عن السلام » والايـــام ستبرهن الى اي مدى سيساهم عمليا في تنفيذها !

توفيــق طوبي في منــاقشة قـــانون التعــويض عن امــــلاك مـــــواطني القـــدس العــرب :

هــذا القانون صفقة سـياسية تفوح منها رائحـة الاحتـلال والـضم

وصفقـــة ماليـة تفوح منهـا رائحـــة النهب والسـلب ..

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم وزير القضاء شابيرا للكنيست في ٧٣/١/٩ مشروع « قانون املاك الغائبـين (تعويضات) » مضمونـــه تصفية حقوق اهالي القدس العربية والمواطنين الغـــائبين الحاضرين من سكان اسرائيل العرب في املاكهم المصـــادرة « بتعويضـــات » بخسة . وناقشت الكنيست يوم الاربعاء ٧٣/١/١٧ هـــذا المشروع ، وتكلم باسم الكتلة الشيوعية النائب توفيـــق طوبي ففند القانون من الناحية السياسية والمالية وعارضه وطلب رده الى الحكومة . وفي جلسة مقبلة ستجري تلخيص النقـــاش والتصويت . وقال النائب طوبي في كلمته :

« تقترح كتلتنـــا الشيوعية رد اقتراح قانون امـــلاك الغائبـــين (تعويضات) الى الحكومة » .

وقد قاطع اعضاء كتلة جاحال كلمة توفيق طوبي .. وواصل كلمته بقوله : لنفس الاسباب التي تصوتون لاجلها الى جانب القانون يا اعضاء كتلـة جاحال ، وهي ان هذا القانون مـا جاء الا ليدعم ضم القدس – ولذلك نقترح رده الى الحكومة .

فهذا القانون ليس مشروع قانون تعويض ، بل قانون لسدعم سياسة ضم القدس العربية خلافـــا لجميع قرارات الامم المتحدة والراي العام العالمي . وهو مشروع قانون لتثبيت عملية سلب املاك اهـــالي القدس العربية واملاك اهالي اسرائيـــــل العرب – الغائبين الحاضرين . وباسم التعويض المزعوم للعرب في القـــدس المحتلة تريد سلطات الدولـــــة ان تخلق الانطباع انه مع الضم جاءت اعادة الاملاك لهؤلاء .

والقانون المقترح من هذه الناحية ليس انه فقط لا يعيد الاملاك بـــل يثبت سلبها الذي تم قبل اربـــــع وعشرين سنة على يد القيم عـــلى املاك الغائبـــين ، ذلك لان مشروع القانون ينص بصورة اكيدة على ان ايا من املاك الغائبين لن يحرر ولن يعاد الى اصحابه سواء اكان بيتا او قطعة ارض او اي ملك آخـــر .. والتعويض ليس بالفعـــل اكثر من تعويض رمزي . وما جاء هذا المشروع الا لنشر الاكذوبة اعطاء التعويض عن املاك سلبت .

وحكومة اسرائيل خلافـــا لجميع القوانين الدولية ، وخلافا لجميع قرارات الامم المتحدة التي اتخذت بعد ١٩٦٧ والتي تنص على عـــدم تغيير شيء في وضع القدس الشرقية ، وعلى انه من الضروري المحافظة على وضعها القائم – ضمت المدينـــة العربية ، وصادرت مساحات واسعة للاستيطان اليهـــودي ، وانتزعت الكثير من الاهلين من اماكن سكناهم ،

وهدمت الاحياء ، ومنعت الكثير من اهالي مدينة القدس حتى من الرجوع والسكنى في بلدهم . وسمي كل ذلك : « توحيد المدينة » ، و « خلق جو من التعاون » بين اليهود والعرب ، « مع المحافظة – المزعومة – على حقوق العرب » . غير ان ذلك ، عمليا ، مجرد احتلال اجنبي ، اهدر الحقوق وتنكر لمصطلحات القانون ، والقضاء والعدالة ، ويواصل عملية السلب ،

والطرد ، وحتى المس بحرمة الاماكن المقدسة ، وكل ذلك في سبيل خلق الحقائق المنتهية لصالح الاستيطان وتجريد الشعب العربي من حقوقـه وضـــد السلام ومستقبل العيش المشترك .

من جانب يقال : توحيد المدينة والمساواة لسكانها في الحقـــوق ، فيأتي القـــانون المقترح فيبرز في

– البقية على ص ٤ –

الالوف يتظـــاهرون في حيفــا احتجـــاجا على تشويــــه الطبيعــة

مصنع « نيشر » لانتاج الاسمنت ، ليس فقط انه يلوث سماء حيفا – عروس الكرمل – والمناطق المحيطـة بها بالدخان الذي ينفثه كل يوم ،

وانما هو يحاول ان يمتد ليبتلع آلاف الدونمات من الارض الرائعة الجميلة على الكرمل ، والمليئة باشجار الصنوبر الدائمة الخضرة .. ومنذ مدة تكتب الصحف عن الخطر الداهم ، خطر ابتلاع آلاف الدونمات ، « الجزيرة » الوحيدة ، التي ظلت على جبـــل الكرمل ، ولم تصلها يد « العمران » المدمرة . فقد طلبت ادارة المصنع ان ان يسمح لها باقامة محاجر في تلك المنطقة ، على الطريق الى الجامعة ، بعد ان تنفذ محاجرها الحالية .

ولقـــد انبرت اوساط واسعة من الراي العام في حيفا ومناطق البلاد الاخرى للدفاع عن خضرة الصنوبر على الكرمل ، ولمنع سرطان « نيشر » من الامتداد اليها . ويوم السبت الماضي تظاهر الآلاف احتجاجا على مطلب ادارة « نيشر » المذكور وتوجهوا الى الحكومة والكنيست والهيئات المختصة الاخرى لمنع « نيشر » من اقامة محاجرهـــا في هذا المكان .

واعلن المتظاهرون انهم سيواصلون المعركة لحماية غابات الكرمل ، التي تتعرض لخطر الابادة .

والصورة اعلاه لعدد من هـؤلاء المتظاهرين .

تهانينا

تهانينا الحارة الى

* الرفيق صالح صوالحه بمناسبة المولود البكر
احمـــد

* الرفيق رمزي نعامنـــه بالمولودة الجديدة
جميلة

* الرفيق امـــين سعدي بالمولودة الجديدة

الحزب والشبيبة – عرابة

* احر التهاني نقدمها الى رفيقنا العزيز سعيد بـــلال وزوجته ليلى حداد بمناسبة زواجهما وبالرفاء والبنين ..
الحزب والشبيبة – الناصرة



سيرة اباء الماركسية

مارکس انجلز لينين

مسلسل اعداد ابراهيم مالك

٢ ـ فريدريك انجلس

طفولة انجلز وسنوات عمره الاولى

ولد فريدريك انجلز ، معلم البروليتاريا العظيم ورفيق كفاح ماركس في ٢٨ تشرين الثاني من عام ١٨٢٠ في مدينة بارمن ، في اقليم ريناتيا البروسية ، الذي سبق وقلنا عنه ، عند حديثنا عن طفولة ماركس ، انه كان اكثر الاقاليم الالمانية تطورا من الناحية الصناعية .

وقد ولد انجلز في عائلة ميسورة الحال ، غنية ومثقفة ، ولكنها محافظة جدا . فابوه كان صاحب مصنع لنسيج القطن ، وكان في تفكيره السياسي ، مثل بقية رجال الاعمال والصناعة في بارمن محافظا ومتعصبا للغاية . اما امه ، اليزابث فانهار ، فانحدرت من عائلة مثقفة ، وكانت طيبة القلب ، مرهفة الحس ، ذكية تحب القراءة وتستمتع بالفن ، وتفيض مرحا وحيوية ، على الرغم من اضطهاد زوجها لها . وابوها ، اي جد انجلز ، واسمه غيرهارد برنارد فانهار ، كان معلما في المدرسة الثانوية ، وضليعا باللغة الالمانية ولغات اخرى ، اطلع حفيده التواق الى المعرفة على اساطير اليونان القديمة والقصص الشعبية الالمانية . وكان انجلز يكن المحبة والشعور العميق لوالدته وجده ، منها .

انجلز فرخ البط الخبيث

ومنذ طفولته ابدى انجلز ارادة مستقلة ، ولم تفلح تهديدات والده بالعقاب وتوبيخه في حمله على الطاعة العمياء ، والسير في الطريق التي رسمها ابوه له ـ طريق رجل الاعمال المحافظ والمتدين جدا . وقد اعتبره ابوه « فرخ البط الخبيث » في العائلة . وتعبر رسالة بعث بها والده الى زوجته ـ ام انجلز ـ عن القلق الذي كان يحس به ازاء تربية الصبي انجلز ، ولما يتخط الخامسة عشرة من عمره ، وقد جاء في الرسالة المذكورة :

« عاد فريدريك من المدرسة في الاسبوع الماضي يحمل علامات متوسطة . لقد اصبح في المظهر ، اكثر تهذيبا ، كما تعرفين ، الا انني اعتقد ان ضروب القصاص القاسي التي نالها لم تنجح ، كما يبدو ، في جعله مطيعا كل الطاعة اللهم الا خوفا من ان يعاقب ايضا .

وقد احزنني اليوم ايضا : فقد وجدت في جارورة كتابا كريها اخذه من المكتبة ، انه قصة عن فرسان القرن الثالث عشر .. حمى الله روحه . كثيرا ما افكر مذعورا بهذا الصبي الممتاز على وجه العموم .. وهو ، على الرغم من خصاله الطيبة يبدي حتى الان بعض النقص في الشخصية وعدم الاستقرار في الراي مما يبعث في نفسي القلق » .

والحقيقة ان ما سماه الوالد المحافظ المتعصب نقصا في الشخصية وعدم استقرار في الراي ، انما كان يدل فعلا على استقلال التفكير عند الصبي انجلز ، ورغبته في التخلص من سيطرة الوسط المحافظ الذي يحيط به .

وقد برز انجلز في المدرسة بين زملائه بحبه للتاريخ ودراسة اللغات والادب الالماني الكلاسيكي ، وكان مولعا بشكل خاص باللغتين اللاتينية واليونانية ، كما انه كان طالبا متواضعا ودودا ومخلصا . وكان رياضيا وسباحا ماهرا ، يحب كثيرا الفروسية والمبارزة . وقد احتفظ طول حياته بحب الرياضة والتمارين البدنية .

انجلز يكتب الشعر والقصة

وخلال سنوات الدراسة الثانوية انضم انجلز الى حلقة طلاب من المهتمين بالادب والموسيقى ، حيث كان الطلاب يقراون اشعارهم ونثرهم ويعزفون مقطوعات موسيقية من تاليفهم . ولم يبق من اشعار انجلز ، التي كتبها في تلك المرحلة ، الا القليل . وقد كتب انجلز قصة اسمها « لصوص البحر » ، عبر فيها عن عطفه على كفاح شعب اليونان من اجل الاستقلال . والف قطعا موسيقية قصيرة ، كما كان يحسن الرسم ، وكانت رسومه الكاريكاتورية تدخل السرور الى قلوب اصدقائه واساتذته .



انجلز شابا

الا ان انجلز لم يتم دراسته الثانوية . فقد اضطر في ١٥ ايلول سنة ١٨٣٧ الى ترك المدرسة الثانوية بناء على الحاح ابيه ، الذي كان يود لو يجعل منه تاجرا ، فوضعه اولا في مكتبه ليعوده على الاعمال ، وارسله بعد سنة من اخراجه من المدرسة الى العمل كاتبا في شركة تجارية كبيرة في مدينة بريمن ، وهي مرفأ تجاري كبير . لكن انجلز ، بعكس ابيه ، ما كان يرغب في ان يصبح تاجرا ، وكان ينكب في ساعات فراغه بشغف وآفاقه . ففي هذه المدينة اخذ انجلز الشاب يتعرف على الآداب الاجنبية عن طريق الصحف الانجليزية والهولندية والفرنسية وغيرها ، التي كان يحصل عليها .

وفي بريمن لم يكف انجلز عن الاهتمام بالموسيقى ، فكان يزور باستمرار حلقة غناء ويذهب الى الحفلات الموسيقية والمسرح ، ودرس نظرية الموسيقى ، وكان مولعا جدا بسمفونيات بتهوفن ، التي اعتبرها قمة الموسيقى الالمانية .

الا ان اهتمامه الرئيسي تركز على الادب . وقد كشفت كتاباته الادبية الاولى عن نزعته الثورية وعدم الرضوخ لواقع مجتمعه . وفي قصيدته المسماة « بالمساء » ، ينعكس تعلق الشاعر بحب الحرية ، وقد ظهرت في صحيفة « تلغراف المانيا » . فعلى الرغم من قتامة اللوحة التي رسمها انجلز في قصيدته هذه عن الواقع الاليم في المانيا ، الا انه كان يتحسس فجر الحرية الذي اخذ يبزغ ، والذي فيه :

سوف تصير الارض كلها روضة حالية بالزهور .
وسوف يزهر كل ركن من اركانها بنباتات جديدة .
وسوف يغطي نخيل السلام مساحات الشمال
وسوف توشي الورود الحقول التي كانت متجهمة .

وهتف انجلز في الذكرى التاسعة لثورة تموز ١٨٣٠ في فرنسا ، محذرا ملوك المانيا :

العاصفة هبت من فرنسا الينا ،
والجماهير الشعبية تحركت
والعرش يترنح كزورق
وسط العاصفة
والصوالجة تهتز في ايديكم .

وحين احس انجلز نفسه عاجزا عن ابداء افكاره بقالب شعري جيد استعاض تدريجيا عن قيثارة الشاعر بريشة الصحفي .

(في العدد القادم « رسائل انجلز من فوبرتال »)

اتساع آفاق انجلز ونظرته

ووسعت الحياة في بريمن ـ المرفأ التجاري ذات الصلات مع جميع انحاء العالم تقريبا ـ نظرة انجلز على المطالعة ودراسة التاريخ والفلسفة والآداب واللغات والشعر ، وهي المواضيع التي كانت تجذبه .

قضايا التعليم والمدارس..

وانما اولادنا.. اكبادنا تمشي على الارض

اتفاق اجور المعلمين الجديد

بقلم تسيبورا شاروني

في هذه الايام سيتم توقيع اتفاق اجور المعلمين الجديد ، وحتى يحظى الاتفاق بدعم المعلمين دعي مجلس نقابة المعلمين الى الانعقاد ، وحاول القائمون عليه ان يصوروا بالوان زاهية براقة الانجازات التي تم التوصل اليها في الاتفاق الجديد .

ويعرف جمهور المعلمين ، على جميع الوانه الحزبية ان ما تم التوصل اليه هو القليل مما كان يجب التوصل اليه قبل عامين ، اما الان فالاتفاق الجديد ياتي متاخرا جدا عما توصل اليه جمهور الاكاديميين وعما يطالبون به وعن متطلبات الغلاء خصوصا .

ما هو الوضع الان ؟

اتفق في سنة ١٩٥٦ ان يكون اجر المعلمين الاكاديميين من حملة شهادة « م.ع » مساويا لاجور المهندسين ، وربط اجر المعلم غير الاكاديمي باجر المعلم الاكاديمي بنسبة ٨٣ : ١٠٠ .

وفي سنة ١٩٦٩ وبعد مفاوضات مضنية تم التوصل الى الاتفاق بربط المعلم الاكاديمي في درجة (ج) من تدريج المهندسين . وفي خلال فترة تقل عن سنة بعد توقيع الاتفاق ، فقدت هذه الدرجة كل قيمتها العملية ، اذ حصلت اكثرية المهندسين على درجة ج ودرجة ب . ومع ان هذه الدرجة لا تزال موجودة رسميا ، فان القليل من المهندسين كانوا في هذه الدرجة .

وارتفع جمهور المهندسين في سلم الاجور ، اما المعلمون ، وعلى جميع درجاتهم ، فقد بقوا متاخرين كثيرا عنهم .

وتحت ضغط جمهور المعلمين بدا مجلس نقابة المعلمين في اثارة مطالبهم بالاجور ، ومطالب خاصة بكل قطاع من قطاعات المعلمين المختلفة ، مثل تخفيض ساعات العمل للمدربين المهنيين ، ومثل علاوة عن ساعات التربية لمعلمي الصفوف من الصف الاول حتى السادس ، وتقليل عدد التلاميذ في الصفوف وما الى ذلك .

واتخذت قرارات حول مطالب معينة من وزارة المالية ، ومن وزارة التربية والتعليم وحول اتخاذ الوسائل اللازمة في حالة عدم تلبية المطالب العادلة ، ولكن امرا عمليا لم يتخذ في هذا الموضوع .

وانتهى امد الاتفاق منذ اكثر من سنة ، والان فقط سيوقع الاتفاق الجديد عن السنتين الاثنتين ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ .

وفي اثناء المفاوضات حول الاتفاق ، اضطر المعلمون الى اعلان خلاف عمل ، واعلان الاضراب ، لان الحكومة لم تكن مستعدة لاصلاح مثالب الاجور حالا .

واذا امكن الوصول الى شيء ، واضطرت الحكومة الى التراجع قليلا عن موقفها المتصلب من تعديل الاجور ، فذلك كان بفضل التعاون في معسكر المعلمين بين النقابة ومنظمة المعلمين الثانويين .

ما هي وعود الاتفاق الجديد ؟

وبموجب الاتفاق الجديد ، سيربط المعلمون الاكاديميون بالدرجة ج من تدريج المهندسين بعد مضي اربع سنوات على خدمتهم . ويتم ذلك في ثلاث مراحل وتتم نهائيا في ١-٤-٧٢ .

واعتبارا من نيسان ١٩٧٢ سيحصل المعلمون على علاوة ١٠٪ من الاجر باكمله .

واعتبارا من كانون الثاني ١٩٧٣ يحصلون على ٧٪ اخرى ، اي زيادة ١٤٪ .

واعتبارا من نيسان ١٩٧٣ يحصلون على ٨،٥٪ فتبلغ العلاوة ٢٢،٨٪ .

ويحاول اعضاء مركز نقابة المعلمين من التجمع ان يضخموا انجازات هذا الاتفاق ، فيضيفون علاوة الغلاء التي ستحسب من كانون الثاني ١٩٧٣ ، وهي العلاوة التي ستدفع لجميع المستخدمين وهي ابعد من ان تجاري الغلاء المستفحل . والغلاء سيشتد وسيستفحل باستمرار يوما بعد يوم وقبل اجراء حساب علاوة الغلاء .

ولا يمكن ان نستخف بما تم التوصل اليه في اتفاق العمل الجديد ، ولكنه ما زال بعيدا عن ان يعتبر انتصارا . فجمهور المعلمين مرتبط بالدرجات التي كان يجب ان يصل اليها قبل سنتين ، للوقوف على قدم المساواة مع سائر المستخدمين الاكاديميين ، وهذه نقطة انطلاق يجب ان يخرج منها جمهور المعلمين الى المعركة في سبيل رفع اجورهم وفقا للغلاء ، وليست نقطة انتهاء ، كما يحاول البعض وضعها امام عيون المعلمين .

وتجري الان المفاوضات مع المهندسين لتوقيع اتفاق عمل جديد للسنتين القادمتين . وهم يطالبون ، وبحق ، برفع اجورهم من ٣٠-٤٠٪ وبدرجات اعلى . وعدد المهندسين في الدرجة ج آخذ في التضاؤل ، وهذه الدرجة صارت على وشك الزوال . اذ ان ما يقل عن ١٠٪ من المهندسين العاملين في خدمة الدولة هم في درجة ج . وكل الدلائل تدل انه مع توقيع اتفاق العمل الجديد سينتقل المهندسون باكثريتهم الساحقة الى الدرجة ب والدرجة أ . وهناك سيحظون بارتفاع محسوس في الاجر ، اما في الدرجة ج التي يربط بها المعلمون بعد سنتين من النضال ، فستتحول الى كان ما كان في قديم الزمان . وليس صدفة ان يستعجل وزير المالية ويقبل ربط المعلمين بالدرجة ج قبل توقيع الاتفاق الجديد مع المهندسين (وسيبدأ في نيسان ١٩٧٣) . فلقد ربط المعلمون باجور المهندسين كما كانت حتى الان ، وليس مثلما ستكون بعد بضعة ايام .

والقضية الثانية هي موعد اعطاء الفروق . فهي لا تعطى جميعها في وقت واحد ، بل قطرة .. قطرة ، الامر الذي يفقدها قيمتها الحقيقية . ويحصل المعلم على تعديل راتبه قبل عامين موزعا على شهور كثيرة .

وليس سرا ان النقود تفقد يوما بعد يوم قيمتها لا سيما ونحن الان مندفعون نحو تضخم . لذلك يقتضي ان يطالب بدفع الفروق دفعة واحدة وفي الحال .

وثمة قضية المطالب الخاصة المتعلقة بمختلف قطاعات المعلمين (المعلمين المهنيين ، ومربيات رياض الاطفال ، ومعلمي الصف الاول حتى الصف السادس وغيرهم) وهي المطالب التي لم تلبها الحكومة ، ومنها مخصصات تكملة التخصص ومن ساعة التربية الاضافية ، وجعل مدة تدريس الام التي تعنى باطفال حتى سن الرابعة عشرة ٢٦ ساعة ، وتقليل ساعات التدريس في الصفوف العليا ودور المعلمين ، وزيادة مخصصات الكتب ، وتقليل ساعات تدريس المدربين المهنيين ومطالب اخرى كثيرة .

ولقد تجاهلت الحكومة هذه المطالب ، ولم توافق ان تبحثها . وخصصت لجميع تلك المطالب مبلغا عاما بنسبة ٢٪ من مجموع رواتب المعلمين العام ، اي ١٦ مليون ليرة ، وهذا استخفاف فاضح . اي جانب من مطالب قطاعات العمل يمكن تلبيته بهذا المبلغ ؟ واي جانب من تلك المطالب يجب ان يسبق الاخر ؟ لقد انفق على الاصلاح التدريسي مبلغ مليار ليرة ، ذلك الاصلاح الذي لم يثبت كفاءته . لهذا الاصلاح في الميزانية مخصصات ، اما لمطالب المعلمين الحيوية في جميع مراحل التعليم فليس في ميزانية الحكومة ايه مخصصات .

وحذار ان يوافق المعلمون على هذا التوجه . انهم لا يستطيعون قبول العظمة (وهي اقل من عظمة) التي القيت في وجهه . على المعلمين ان يطالبوا الحكومة ببحث جميع المطالب واقرارها . وهذه المطالب حيوية ويقف وراءها جمهور المعلمين .

وعلى ضوء ما تقدم يجب ان يرى الاتفاق الجديد ، خطوة الى امام تلزم جميع المعلمين بمواصلة السعي لاجل تحقيق مطالب اخرى .

المجلس السادس والستون

في ٧-١-٧٢ عقد مجلس نقابة المعلمين جلسته السادسة والستين وكان على بساط البحث :

١ ـ تغيير شكل نقابة المعلمين .

٢ ـ تقرير عن المفاوضات والاتفاق .

وبخصوص البند الاول اقترح المركز اقامة مجالس معلمين تابعة للجان الفروع ، بحجة ان هذه المجالس تساعد لجنة الفرع في ادارة اعمال الفرع . واقترح ايضا اقامة اطارين تنظيميين للمعلمين ـ احدهما لمعلمي الصفين الاول والثاني ، والثاني لمعلمي الصفوف حتى السادس .. على ان يجرب ذلك التغيير في بعض الفروع حتى المؤتمر ، وبعد ذلك يقرر نهائيا اذا كان ثمة ضرورة لتغيير البناء التنظيمي ام لا ، وهذا التغيير ـ على حد الزعم ـ يشرك المعلمين ويزيد من نشاطهم في الفرع ويكسر عدم المبالاة في اوساط المعلمين ، ولا سيما معلمي المدارس الابتدائية .

واشترك مندوب كتلة التقدم شالوم شموئيل في الابحاث في هذا الموضوع . وقال : ان كتلتنا ليست ضد دمج المزيد من الاعضاء وتنشيط قوى شابة في اطار الفروع ولهذا طرق كثيرة . ولكن ما اقترح هنا هو عمليا تركيز صلاحيات اكثر في ايدي الزعماء من الاحزاب الكبيرة . ومن الذي ينتخب المجالس التابعة للجنة الفرع ؟ وكيف تؤلف ، وحسب اي مقياس ؟

ستعينهم الاحزاب الكبيرة وحسب مؤامرات واتفاقات سرية تتم في غرف مغلقة ، لن يدمج المعلمون الشبان ، بل القادة الحزبيون ، المتصلعون للمركز . وهذه محاولة اخرى لتفريغ المجلس القطري من كل فحوى ووزن ، فتعيين الامور يتم في المركز ، وتنقل مباشرة الى المجالس والفروع المعينة .

ولماذا يجب فصل المنظمة الى معلمي الصفين الاول والثاني ، والصفوف حتى السادس ؟ هذا ما ساله ممثل كتلة التقدم . يجب ان يؤمن التمثيل لجميع الكتل وجميع القطاعات . يجب تكتيل معسكر المعلمين لا تقطيعه الى فرق لا قيمة لها ولا قوة . لماذا لا تعطى جميع الكتل التمثيل في نقابة المعلمين ؟ ولماذا تمنع عن الكتل الصغيرة التمثيل في المركز ؟ ان التغيير التنظيمي المقترح هو محاولة من جانب التجمع للسيطرة بالطرق غير المباشرة على الفروع وللقضاء على المجلس القطري ، وتركيز القرارات والتنفيذ في يد التجمع ؟ ـ هذا ما قاله ش. شلوميح .

وعارضت التغيير كتل كثيرة ، بينها قسم من اعضاء الكتل الدينية .

وباكثرية ضئيلة ٤٧ ـ ٤٢ تقرر تغيير البناء التنظيمي واقامة خمس فرق تجريبية لمعلمي الاول والثاني ومعلمي الصفوف حتى السادس وذلك حتى المؤتمر القادم .

اما بخصوص البند الثاني وهو قضايا اتفاق العمل فتكلمت عضو كتلة التقدم تسيبوره شروني ، وتركزت في كلمتها على اهمية النضال النقابي المشترك بين منظمتي المعلمين ، وعلى ضرورة استمرار النضال والعمل المهني المشتركين ، دون عراقيل .

وانتقدت عدم دعوة المجلس طيلة مدة المفاوضات ، لاكثر من ثمانية شهور . وتوجهت كتلتنا مرات عدة الى سكرتير النقابة وطلبت عقد المجلس ، وقالت يجب اشراك ممثلي جمهور المعلمين في المفاوضات وليس دعوتهم والامور قد انتهت .

وابرزت الرفيقة تسيبوره شروني ، ان النجاح الذي يحاولون اثارته حول اتفاق العمل الذي سيوقع قريبا للعمل به خلال السنتين القادمتين ليس في محله ابدا . لقد حصلنا الان على النجاح الذي كنا يجب ان نحصل عليه قبل سنتين ، فتمضيا انتهى مفعول الاتفاق الاخير . اننا متاخرون سنتين . وبعد اسابيع سيوقع اتفاق عمل جديد مع المهندسين ، وعندها سيكون ربط الدرجات الذي وقعنا عليه الان غير واقعي ، لاننا في الاتفاق الجديد قبلنا تدريج المهندسين اليوم ، ولكن ليس كما سيكون الاجر بعد اسابيع بعد التوقيع على الاتفاق مع المهندسين . وسنكون عندئذ متاخرين عن ركب جميع الاكاديميين ، الذين هم ايضا لا تتفق اجورهم وموجة الغلاء بل تقل عنها كثيرا ..

اننا نقبل تعديل الاجور من سنة ١٩٧٢ بنسبة ١٠٪ ، ولكن هل يتفق ذلك مع اجور المهندسين في سنة ١٩٧٢ ؟ ووزارة المالية الان قد اعترفت ب ١٨٪ من رفع اجور المهندسين ، اي اننا نحصل عن الفترة السابقة على نصف ما نستحقه .

ويسال المعلمون ، وبحق ، ما هو الاجر الصافي ؟ فالحديث الان عن الاجر جميعه . لذلك يجب ان نطالب بتخفيض ضريبة الدخل ، لانه ليس للمعلمين القدرة على الترقي في درجاتهم . وغير علاوة الاقدمية ليس للمعلمين اية علاوة منذ السنة الاولى وحتى احالتهم الى التقاعد .

وفي اتفاق العمل يجب ان نصر على تخفيض ضريبة الدخل عن المعلمات (لقد ايدت المعلمات هذا الطلب) . ولم يتضمن الاتفاق جميع قرارات المجالس السابقة حول مطالب القطاعات ، ولا سيما المعلمين المهنيين ومعلمي الصفين الاول والثاني وغيرهما .

وطالبت الرفيقة تسيبوره شروني في نهاية كلمتها ان يذكر في الاتفاق بالتفصيل عن ربط رواتب المعلمين بالرواتب الحقيقية للمهندسين ، كما سيفسرها اتفاق عمل المهندسين الجديد ، حول دفع الفروق حالا .

واشترك في النقاش اعضاء كثيرون في المجلس ، وانتقد قسم منهم اتفاق العمل الجديد وعدم تنفيذ المطالب الخاصة .

ووفق بالاجماع على الاتفاق ، مع الزيادة التي اقترحتها تسيبوره شروني من كتلة التقدم التي اصرت على ربط المعلمين بالاجور الحقيقية للمهندسين .

لوحة الامومة

ميزانية اسرائيل اضخم ميزانية في العالم (بالنسبة الى الفرد)

المليارديون الاميركيون يقبضون الثمن وموشي ديان ياخذ السلاح والشعب يتحمل أعباء الديون ويسددها

من افتتاحية « زو هديرخ » (١٩٧٣/١/١٧)

بدا جمهور العمال الاسرائيلي يواجه سياسة الحكومة المالية مواجهة مباشرة . ظهر ذلك حين اضرب عشرات الالف من العمال من انحاء البلاد ساعين في اول كانون الثاني الحالي ـ ولم يكن اضرابهم لرفع اجورهم او لتحسين شروط عملهم في مكان العمل ، بل « ليغيروا وجه الامور » . وضد سياسة الحكومة المالية التي ادت الى الغلاء الثقيل ، والتي قد تؤدي الى استفحال الغلاء .

وهاتان الساعتان كانتا طريقا جديدا في النضال الطبقي في المجتمع الاسرائيلي . ولقد ادرك الكثير من العمال ان الحكومة تقف في الجانب الاخر من المتراس ، في جانب عدوهم الطبقي . وما على من يشك في ذلك الا ان يراجع مشروع ميزانية الدولة لسنة ٧٤/١٩٧٣ ، الذي قدمه بنحاس سبير وزير المالية في ٨ كانون الثاني الى الكنيست .

ميزانية حربية

والهدوء النسبي على خطوط وقف النار ، لم يخفف من شهية وزير الحرب بل الحكومة كلها لمليارات الليرات ومليارات الدولارات ، وللحرب ولاستمرار الاحتلال . وحسب ارقام وزير المالية ، والارقام المتعلقة بوزارة الدفاع فقط ، ولا تشمل النفقات العسكرية ـ انفقت الحكومة في السنوات الست الاخيرة ٢٥ مليار ليرة ، وتنوي ان تنفق في السنوات الست القادمة ٤٠ مليارا . ولاسرائيل اليوم ميزانية ، اذا حسبت على اساس الراس هي اكبر ميزانية في العالم .

وهذه الميزانية هي ميزانية تصعيد الارتباط براس المال الاجنبي ، فلقد ازدادت ديون اسرائيل الخارجية خلال السنتين الاخيرتين ٥٠٪ ، وستستمر بالزيادة في السنة المالية المقبلة بوتيرة اسرع . اذ تقدر وزارة المالية ان الحكومة ستقترض في سنة ١٩٧٣ قروضا طويلة المدى ، تبلغ اكثر من مليار دولار ، وستكون حصته الاسد منها لشراء الاعتدة العسكرية من الولايات المتحدة . وبحساب بسيط ياخذ اصحاب المليارات الاميركيون المال وموشيه ديان ياخذ السلاح ـ ويتحمل الشعب اعباء الديون ويسددها وان ولتسديد جميع الديون تضطر اسرائيل لتطلب من الحكم الاميركي المزيد من القروض بشروط سيئة جدا . وهذه السياسة تفقد اسرائيل استقلالها الاقتصادي وتزيد ارتباطها براس المال الاجنبي وبواشنطن .

وتشجع الحكومة التضخم المالي فقد زادت باستمرار كمية وسائل الدفع للتداول . وازداد باستمرار استيراد راس المال الاجنبي . وهي تسعى لتوثيق علاقاتها بالسوق الاوروبية المشتركة ، وهي في الواقع اتحاد الاحتكارات الاوروبية الغربية الكبرى . وقبل اول كانون الثاني ، وقبل حلول السنة المالية ، الغت الحكومة الرقابة على اسعار معظم الحاجيات . وهكذا يصبح اصحاب رؤوس الاموال المحليين والاجانب احرارا في تعيين الاسعار تعيينا يتفق والتضخم . وكل الدلائل الرسمية تشير الى ان السنة المقبلة « تبشر » بارتفاع أسعار السلع الحيوية بوتيرة اسرع عما كانت عليه في السنة الماضية .

وهكذا يتحمل العمال وجماهير الشعب اعباء سياسة الحرب والتسلح والديون والتضخم والغلاء . ولقد هدد وزير المالية في كلمته عن الميزانية : اذا حصل العمال على رفع اجورهم بنضالهم المتصاعد فسترتفع الاسعار او انهم سيجلبون البطالة والازمة الاقتصادية .

هذه سياسة الحكومة عشية سنة الانتخابات ، وهي فيها تستعمل الحيل المختلفة .. ولكن كيف ستكون سياستها بعد انتهاء الانتخابات ؟

ان جميع من يعانون من انخفاض قيمة دخلهم الحقيقي ، ومن الغلاء ، واعباء الضرائب .. جميع اولئك الذين اذا اقرت الميزانية الجديدة سيلقى عليهم المزيد من الغلاء وشظف العيش ـ اولاء هم اكثرية الشعب وبوسعهم ان يقولوا كلمتهم .

المنظمة الاسرائيلية للجبهة المعادية للهتلرية وضحايا النازية ـ حيفا

دعـوة

يوم الاحد ٢٨-١-١٩٧٣ الساعة ٨ مساء في نادي الثقافة « الاخوة » ، جادة الكرمل ٣٩ ـ حيفا

محاضرة للدكتور اسرائيل شاحك

حول الموضوع :

« هل يوجد خطر فاشية عندنا ؟ »

في اعقاب انتخابات عمال النسيج

كانت انتخابات عمال النسيج والجلود ، الانتخابات الاخيرة قبل الانتخابات العامة للهستدروت التي ستجري في نهاية سنة ١٩٧٣ .

ودلت هذه الانتخابات كما دلت سابقاتها من الانتخابات الهستدروتية الفرعية على الفوضى وانعدام التنظيم والتزوير التي صاحبت غالبية هذه الانتخابات .

لقد عادت وتكررت ظاهرة عدم تسليم قوائم الناخبين لكتل مختلفة ، وخاصة ممثلي حزبنا الشيوعي « ركاح » في اماكن متعددة ، كما واعطي حق الانتخاب الكثيرين ممن اشتركوا في انتخابات نقابة الموظفين والمعادن ، وحرم العديد من حق التصويت ممن يؤيدون قائمة حزبنا الشيوعي « ركاح » وخاصة بين العمال العرب . والانكى من ذلك ، هو تأخير اصدار بطاقات الهستدروت الحمراء لاصحاب حق الاقتراع . ففي منطقة عكا لم تصدر بطاقات لخمس عشرة عاملة ، مما ادى الى حرمانهن من استعمال حقهن في التصويت .

ولا يمكن رؤية هذه الامور في عزلة عن نشاط ممثلي « المعراخ » في لجنة الانتخابات المركزية ، التي حولوها ، هي وجلساتها الى فضائح لفبركة اصدار قرارات مخالفة لقانون الانتخابات . حتى ان لجنة المراقبة المركزية اضطرت الى الغاء بعض هذه القرارات واستلزم الامر في بعض القضايا تدخل المحكمة المركزية لتغييرها .

« المعراخ » يمهد الطريق امام « جاحال »

من المعروف ان ظروف عمل عمال النسيج سيئة للغاية والاجور التي يتقاضونها منخفضة جدا . وقد جاءت المظاهرة الكبيرة في ساحة بناية اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب والاضرابات والمظاهرات التي جرت في عام ١٩٧٢ تعبيرا صارخا عن التذمر الذي يسود جماهير عمال هذا الفرع من الانتاج . وما امتناع ٤٠٪ من عمال النسيج عن الاشتراك في التصويت الا تعبير عن الاحتجاج والنقمة ، فقد اشترك في الانتخابات من اصل ٣٠ الف عامل من اصحاب حق الاقتراع ، ١٨ الف عامل فقط .

وعلى الرغم من الجهاز الكبير الذي جنده « المعراخ » في الاشهر الاخيرة قبل الانتخابات ، وعلى الرغم من وسائل الضغط التي استعملها ، فقد هبطت نسبته الى ٦٠ بالمئة . وهذه النسبة هي اقل نسبة حصل عليها « المعراخ » في انتخابات فرعية اخرى . ومع انه حافظ على الاكثرية في هذه النقابة ، الا ان هذه النتائج ولا شك تثبت ان سلطته لم تعد مضمونة ابدا .

وان ما يقلق في نتائج هذه الانتخابات بان آلاف العمال ، المستغلين والمضطهدين ، قد صوتوا لحزب « جاحال » ، الذي حصل على ٢٣٪ من الاصوات ، أي بما يزيد كثيرا عما حصل عليه في نقابات اخرى . ولا شك في ان اولئك العمال ارادوا ان يعبروا بهذا عن خيبة املهم من سياسة « التجمع » ، الا انهم منحوا اصواتهم لحزب يقف في قيادته اصحاب راس المال وزعماء اصحاب الصناعة . ان انعدام الوعي الطبقي من جهة ، والدعاية الشوفينية والحزبية لحزبي «التجمع» و «جاحال» من جهة ثانية ، هما اللذان دفعا العمال الى الارتماء في احضان اعدائهم الطبقيين .

كتلة « راكاح » زادت قوتها

حصلت كتلة الحزب الشيوعي « راكاح » في الانتخابات على ٣٨٠ صوتا ، أي ٢٪ من الاصوات ، وسيمثلها في المؤتمر الاول لنقابة عمال النسيج والالبسة والجلود ٧ مندوبين .

وكما سبق وذكرت ، فان نشيطي حزب « التجمع » استخدموا كل الوسائل المرفوضة لابطال حق اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه في الانتخابات ، وخاصة في الوسط العربي . وليس مبالغا اذا قلنا ان معركة شنت ليستطيع كل مؤيد لحزبنا الادلاء بصوته ، وكان من الضروري مراقبة الصناديق بسبعة عيون وضمان وجود الحرف « واو » في كل

بقلم يهوشع ايرغه

صناديق الانتخابات . ويمكن رؤية ٢٪ ، بالمقارنة مع نتائج انتخابات سابقة في نقابات اخرى ، ما عدا نقابة عمال البناء ، تقدما هاما لكتلتنا الشيوعية في الهستدروت .

ولكن لا يمكن تجاهل النواقص الواضحة ، فقد اتضح انه كان بالامكان ضمان حق الانتخاب لاعضاء آخرين من الحزب وأصدقائه ، لو بذل جهد اكبر للتغلب على العقبات التي وضعها نشيطو حزب « التجمع » . ومن المهم ابراز هذا حتى نخرج بالنتائج الصحيحة ونتعلم للمعارك الانتخابية المقبلة .

تم التوقيع على الاتفاق لدفع علاوة الغلاء

العلاوة ١٤،٣ بالمئة ابتداء من ١ كانون الثاني ١٩٧٣

وقع يوم الخميس الماضي الاتفاق لدفع علاوة الغلاء لسنة ١٩٧٣ بين ممثلي الهستدروت وممثلي مكتب التنسيق للمؤسسات الاقتصادية .

وينص الاتفاق بين الطرفين على ان تكون نسبة علاوة الغلاء والتعويض عن الغلاء بمقدار ١٤،٣ بالمئة من المعاش الاساسي ابتداء من ١ كانون الثاني هذه السنة (وليس ١٦ كانون الثاني كما كان في الماضي) .

والتعويض المذكور عن الغلاء يضاف الى التعويض عن الغلاء الذي اقر في السابق (٦٣،٤ بالمئة من المعاش الاساسي حتى ٢٠ ليرة في اليوم لعامل بأجرة يومية ، وحتى ٥٠٠ ليرة في الشهر لعامل بأجرة شهرية . وبنسبة ٣٤،٥ بالمئة على الاجر الاساسي الذي يزيد عن ٢٠ ليرة حتى ٢٨ ليرة في اليوم لعامل بأجرة يومية وللعامل بأجرة شهرية تتراوح بين ٥٠٠ — ٧٠٠ ليرة . الحد الاعلى ١٠٠،١ ليرة) .

والزيادتان (علاوة الغلاء والتعويض عن الغلاء) ستبلغان سوية ٧٧،٧ بالمئة من الاجر الاساسي حتى ٢٠ ليرة في اليوم او ٥٠٠ ليرة في الشهر ، و ٤٨،٨ بالمئة على الاجر الاساسي الذي يزيد عن ٢٠ ليرة حتى ٢٨ ليرة في اليوم او الذي يتراوح بين ٥٠٠ حتى ٧٠٠ ليرة في الشهر .

وعند حساب التعويض عن الغلاء المذكور يحسب الاجر الاساسي ، في حدود الاتفاقات المذكورة ، ومعه علاوة الاقدمية وعلاوة الزوجة .

وكما كان في السابق فان علاوة التعويض عن الغلاء معفاة من ضريبة الدخل .

هذا وقد رفض مكتب التنسيق للمؤسسات الاقتصادية الاستجابة الى طلب الهستدروت بان يشمل الاتفاق بندا يضمن دفع علاوة غلاء في منتصف سنة ١٩٧٣ في حالة غلاء طارىء .

وبموجب هذا الاتفاق تبلغ علاوة الغلاء العامل الذي اجرته ٥٠٠ ليرة ٤٦ ليرة ، والذي اجرته ٦٠٠ ليرة غير صافية ٥٥،٢ ليرة ، والذي أجرته ٧٠٠ ليرة غير صافية ٦٤،٤ ليرة ، والذي أجرته ٨٠٠ ليرة غير صافية ٧٣،٦ ليرة ، والذى اجرته ٩٠٠ ليرة غير صافية ٨٢،٨ ليرة ، والذي اجرته ١٠٠٠ ليرة غير صافية ٩٢ ليرة ، والذي أجرته ١٠٨٦ ليرة ١٠٠،١ ليرة .

توفيق طوبي — بقية

سياسة سلطة الاحتلال انعدام الاخلاق ، ودوس مبدأ المساواة في الحقوق . ان للاسرائيلي صاحب الاملاك في القدس الشرقية الحق الكامل ان يستردها . وهذا وفقا لقانون سن في الكنيست . غير ان المواطن العربي الساكن في القدس الشرقية ، وصاحب املاك في اسرائيل تمنع عنه املاكه . وهذه الاملاك لن تعاد اليه . بل التعويض فقط ، والتعويض يصدق عليه المثل العربي : « من الجمل اذنه » .

ولا يغير دفع عشرة الآلاف ليرة الاولى نقدا طابع السلب في القانون ، اذ ان جميع التعويضات الباقية ستدفع بسندات الدين لمدة ١٥ سنة ، بفائدة ٤٪ ، وتعاد السندات على دفعات في ١٥ سنة . اين سمعتم انه يدفع بحساب قائم على تقدير الاملاك قبل سنة ١٩٤٨ ؟ انه لغبن فاضح ان يحسب التعويض على اساس واطيء على هذا القدر ، حتى لو ضاعفنا المبلغ ١٠،٤٤ مرات ، وهي القيمة المزعومة لليرة الاسرائيلية بالنسبة للجنيه الفلسطيني في تلك الايام . وكل واحد يعرف ان قيمة الليرة الاسرائيلية الحقيقية بالنسبة للجنيه الفلسطيني هي اقل بكثير من ذلك ومنذا الذي يضمن الا يعتريها تخفيض غدا او بعد غد ؟ وكل واحد يعرف ان التخفيض على الابواب .. واي تعويض ذاك الذي تعين فيه قيمة دونم مبني في قرية بـ ١٦٠٠ ليرة او ٦٠ ليرة لكل متر مربع اخر ؟ اليس استخفافا ، واشد من الاستخفاف ، ان تعين نسبة التعويض عن الارض بمبلغ ١٥ ليرة للدونم ، حتى اذا اسموها « ارضا فقيرة لا تستحق العمل فيها » ؟ ان اراضي من هذا النوع ، حوالي القدس ، هي مصدر اغناء المقاولين بملايين الليرات ، وعندما يكون احسن مبلغ للتعويض عن الارض المروية هو ٦٥٠ ليرة للدونم ، أيسمى هذا تعويضا في هذه الايام والتضخم يصنع فيها من الليرة ترابا ورمادا ؟

وتساءل توفيق طوبي : اذا دفعت الحكومة بضع مئات بل وبضعة الاف من الليرات واذا اعطت تعويضا يكاد يكون صفرا بسندات الدين تفسل كفيها وتزعم انها دفعت تعويضا لقاء اراضي سلبت ؟ ولكن مثل هذا القانون لن يطهر الاحتلال والضم ..

انه صفقة سياسية تنظف منها رائحة الاحتلال والضم ، وصفقة مالية تنظف منها رائحة النهب والسلب .

وتطرق النائب الشيوعي في كلمته الى الاصوات التي تعلو بالتعويض للقادمين من البلاد العربية من املاك اللاجئين والغائبين الحاضرين ، عند اثارة هذه القضية . وأكد : اننا الى جانب حق كل من فقد املاكه او منع من حقه في املاكه لانه يهودي في البلاد العربية ان يحصل على التعويض الكامل من الحكومات العربية ، ولكن لا داعي لخلط الامور والمطالبة باستعمال املاك اللاجئين العرب لهذا الغرض .

وتحدث توفيق طوبي عن السكان المعتبرين حتى اليوم غائبين والذين صادر القيم املاكهم . فالقانون عندما يتكلم عن اصحاب الحق في التعويض عن املاكهم المصادرة يتكلم عن سكان اسرائيل عموما ، ويدخل مواطني اسرائيل العرب قبل ١٩٦٧ بضمن ذلك ، وهكذا تمس السلطات بسكان اسرائيل العرب الحاضرين الغائبين ، عند محاولتها سن قانون لتدعيم ضم القدس العربية . وبموجب هذا المشروع يقضى عمليا على مطالب مواطني اسرائيل بحقوقهم التي صادرها القيم على املاك الغائبين الحاضرين . فهم لا يستطيعون المطالبة بها بموجب قانون املاك الغائبين الراهن ، وهم يستطيعون الحصول على التعويض البخس الذي يقترحه القانون المقترح .

وقال توفيق طوبي : ليس بوسع اي قانون جائر كهذا ان يجعل احتلال القدس العربية عملا مشروعا .

ان اهالي القدس في شطريها ، اليهود والعرب يطمحون الى التعاون المثمر ، في تطوير بلدهم ، ولكن ليس بالاحتلال والضم بل بالاحترام المتبادل للحقوق القومية العادلة ..

من النقاش

وهاجم النائب المراخي يتسحق كورن توفيق طوبي لخطابه « المتطرف » وقال : لمن توجه كلامك هذا يا عضو الكنيست توفيق طوبي عندما تظهر في الصحف دعوات الى اهالي القدس العربية لاعتبار من يقبل التعويض خائنا ؟ وبدلا من ان تساعد على تقدم الامور نحو تسوية اتخذ موقفنا متطرفا كهذا الموقف ؟ ..

وقد قاطعه توفيق طوبي من مقعده عدة مرات وقال له : هذا قانون لا يقدم الى التسوية انما يعقد الامور .. اني اتكلم اليكم يا اعضاء الكنيست طمل فيكم اذانا مصغية .. اذ ان واجبي ان ارفع صوتي منددا بسياسة الاحتلال .

وتكلم النائب ميكونس فانتقد القانون لانه يتجاهل ان عرب القدس يعارضون الضم ولا يقبلون الاحتلال واقترح اعادة القانون الى الحكومة .

وانتقد النائبان اوري افنيري وشالوم كوهين ان ينص القانون على عدم اعادة اي من الاملاك الى اصحابها ونسبة التعويض المنخفضة .

مأساة في مؤسسة للاطفال

خمسة اطفال يموتون اختناقا بالغاز

تل أبيب — مأساة وقعت يوم الخميس الماضي في مؤسسة للاطفال المتخلفين في نس سيونا (بيت بنحاس) . فقد وجد خمسة من أطفال هذه المؤسسة ميتين في الصباح . وتبين انهم ماتوا اختناقا بالغاز الذي تسرب من مدفأة الى حجرة نومهم التي كانت تضم معهم اربعة اطفال آخرين . وقد أمكن انقاذ حياة الاطفال الاربعة بعد معالجتهم .

وعلى الاثر قرر المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية تشكيل لجنة للتحقيق في هذه المأساة .

وقد وجدت اللجنة ان اهمال العاملين في المؤسسة وعدم تيقظهم أدى الى وفاة الاطفال الخمسة .

تخفيض البث التلفزيوني بمقدار ساعة

كل مساء ابتداء من نيسان القادم

ابتداء من اول نيسان القادم ستخفض ادارة الاذاعة مدة البث التلفزيوني بمقدار ساعة كل مساء ، وذلك بسبب الوضع المالي الخطير الذي تعاني منه الاذاعة .

وحسب الاقتراح سيخفض البث بالعبرية بمقدار نصف ساعة وبالعربية بمقدار نصف ساعة ايضا .

وحسب ما ذكرته « هآرتس » على لسان المدير العام للاذاعة فلا مناص من هذا التخفيض لان وزارة المالية لم تسمح الا بزيادة مقدارها ١٦ مليون ليرة في ميزانية الاذاعة ، أي من ٦٧ مليون ليرة في سنة ١٩٧٢ الى ٨٣ مليون ليرة في سنة ١٩٧٣ .

شخصيات درزية تستقيل من الوظيفة احتجاجا

الحية المتضايقة تعض بطنها !!

كل انسان يعرف ان البناء على الرمل وحتى على « الصخر الطنان » لا بد ان يتصدع يوما ما ، وينهار على بانيه والسياسة الغاشمة والمستهترة التي ينتهجها حزب العمل الحاكم ازاء المواطنين العرب عامة في بلادنا ، وازاء للطائفة الدرزية خاصة هي انعكاس لسياسته العالمية ، وهي سياسة مفلسة وطالعة ريحتها ، ولا بد ان تنهار كليا وتفرط مسبحتها هنا ايضا ان عاجلا وان اجلا ، كما بدأت بالانفراط في افريقيا . ولا يدرك الجمل علته الا عندما يدرك الجمل نفسه .

واليكم البرهان من ثلاثة شهود « ثقاة » من قومها — وبدون تعليق — فهم ثلاثة معضوضون من حية المعراخ المتضايقة جدا في هذه الايام :

وهم : امل نصر الدين سكرتير مجلس عمال الكرمل المستقيل .

ومحمد رمال سكرتير مجلس عمال «الساحل» المستقيل

ومنير فارس نائب . . نائب ، وزير الاتصال المستقيل ايضا

والاقتباس هنا هو من العدد الاخير اي السابع من مجلة الهدى ، وقد جرى النقاش تحت عنوان « ندوة المستقيلين » :

والسؤال كان :

ثلاثتكم استقلتم من وظائفكم .. فهل للقارىء ان يعرف الاسباب ؟

بقلم : مواطن درزي

امل : « لم يكن هنالك تجاوب من السلطة لحقوق الدروز في مجتمع عملوا في خدمته ربع قرن باخلاص ، والدروز يطالبون باستمرار وبدون تجاوب » فالتعليم الذي كان يجب ان يوجه الشاب الدرزي ، لم يقم ، والمدارس تليق بالمواشي ، والشباب الدرزي لم يقم والمدارس الدرزية وصفت في الكنيست بانها لا تليق بتربية المواشي والشباب الدرزي لم يعط امكانية التقدم اللائق ، والقرى الدرزية من أفقر القرى بالرغم من كل مظاهر التقدم ، فان ما نراه يعتمد على القروض وليس نتيجة برنامج اقتصادي يشملنا .. اين المصانع .. أين المشاريع الزراعية .. فقد قالوا لنا انه لا توجد لدينا ايد عاملة ورؤوس مفكرة .. ولكن الحقيقة تثبت عكس ذلك حيث كانت التجربة .

والقرى الدرزية لا يشملها اي برنامج تطويري .. واكثرها بدون حزبه العمل قد قوى الخلافات بين الدروز .. في سبيل الحصول على أصوات مضمونة في الانتخابات ! والهستدروت ؟ مصابة بمرض المدراء الذين يعرفون انهم غير اكفاء — كما في المدارس العربية ، والهستدروت تنفذ سياسة الحكومة .. وهي تتكفل لبرنامجها ... » .

محمد رمال — « عندما لم تستجب طلباتي استقلت ، فبعد سنة وشهرين من العمل لم أستطع تنفيذ شيء مما طلبت فرأيت أني اخذ راتبا بدون عمل . انهم لم يوافقوا على اقامة مركز ثقافي ولا ملاعب رياضية ولا تنظيم مهني ولا مراكز مهنية ولا اقامة جمعيات تعاونية زراعية .

وعلى شبابنا ان يثبت لهم اننا لا نفتش عن الوظيفة وان الوظيفة لا تمسكنا . وسيكون احسن لو كف بعض المسئولين الحكوميين عن ترسيخ الخلاف داخل الطائفة »

منير فارس — رئيس مجلس عيادات طبية وبدون كهرباء . وان حرميش حاليا :

« كان علي ان اختار بين ان ابقى في الوظيفة واحصر في عضوية الكنيست مجلس .. او ان استقيل من احداهما .. فاخترت الاستقالة من رئيسي لاخلص لقريتي ، مع ان الذي اخترته اكثر تعبا واقل ربحا ، وفي رايي انه يصعب دمج الدروز بالدولة وحدهم بدون بقية عرب اسرائيل واحد اسباب اعاقة الدمج يعود لمماطلة الدوائر الحكومية .

ولم تقم عندنا مجالس عمال ، والخدمات قليلة »

— هذا بعض ما جاء في « ندوة المستقيلين »

ونحن نطلب من غير المستقيلين ايضا أن يخرجوا لشعبهم من هذا النبيذ الحلو — من طيبهم — ، قبل ان يعصروا عصرا ويخرجوا غصبا عنهم .

عمال ميناء اسدود يعودون الى اضراب التباطؤ

الميناء مهدد بالشلل التام

عاد عمال الورشات (الصيانة) في ميناء اسدود منذ يوم الخميس الماضي الى اضراب التباطؤ في عمليات التفريغ والشحن .

وكان هؤلاء العمال قد عادوا الى عملهم كالمعتاد في بداية الاسبوع تلبية لنداء وجهه اليهم سكرتير العام للهستدروت بن أهرون ولكنهم عادوا الى اتخاذ تدابير العقوبات بعد ان لم تسوّد الاتصالات التي جرت بين مجلس العمال والادارة الى نتيجة .

وتدابير العقوبات الجديدة التي يتخذها العمال ضد الادارة تؤدي الى تعطيل ٨ روافع من مجموع ١٨ موجودة في الميناء و ٧١ ناقلة من مجموع ١٥٠ .

وتهدد الادارة باتخاذ اشد الاجراءات ضد العمال اذا لم يعودوا الى عملهم كالمعتاد . واعلنت انه في حالة رفض العمال العودة الى العمل فستغلق الورشات الموجودة في الميناء وتسلمها الى متعهدين خصوصيين .

وكما هو معروف فان عمال الصيانة في الميناء يطالبون بزيادة أجورهم ومساواة سلم تدريجهم بسلم تدريج عمال البناء وغيرها من المطالب .

وقد رجع العمال الى العمل بعد ان أقرت الحكومة معظم مطالبهم الرئيسية التي تم الاتفاق عليها بين ممثلي العمال وقادة الهستدروت .

ولكن ادارة الميناء على ما يبدو ، تريد التهرب من هذا الاتفاق . وعلى هذا الاساس عاد العمال ، بعزيمة أشد الى اجراءاتهم ، لاجبار الادارة على اقرار الاتفاق .

كتل المعارضة في مجلس الطيبة المحلي (الكتلة الشيوعية وكتلة الفلاح)

تصوت ضد اقتراح الائتلاف لمشروع ميزانية ٧٣—١٩٧٤ .. تضخيم غير واقعي ، وموقف شاذ من رئيس المجلس وائتلافه وتقدمان مشروع اقتراح اكثر واقعية

الطيبة — لمراسلنا — عقد مجلس الطيبة المحلي جلسة خاصة بتاريخ ١١-١-٧٣ لبحث الميزانية للسنة ٧٤/٧٣ . والجدير بالذكر ان هنالك تضخيما غير واقعي سواء في باب الايرادات او المصروفات . وقد ابدت كتل المعارضة (المؤلفة من الكتلة الشيوعية وكتلة الفلاح) ملاحظاتها حول الميزانية ، وضرورة وضع ميزانية واقعية ، حتى لا تجد وزارة الداخلية ثغرات تستغلها ، وتعمل يد التشطيب والتجميد في الميزانية كما جرى في السنة الماضية .

ولكن موقف رئيس المجلس وائتلافه غير الدمقراطي كان شاذا هذه المرة ، اذ لم يناقش ولم يأخذ راي المعارضة بعين الاعتبار ، الامر الذي دعا كتل المعارضة للتصويت ضد المشروع الذي قدمه الرئيس وائتلافه .

ان هنالك اسبابا جدية دعت الكتلة الشيوعية لعدم التصويت مع المشروع الذي قدمه الائتلاف :

١ — موقف الرئيس بعدم اخذ راي الكتلة الشيوعية والمعارضة بالحساب .

٢ — في كل سنة وبعد تقديم الميزانية لوزارة الداخلية ، تعمل يد التشطيب والتجميد من قبل وزارة الداخلية ، ولا يحرك المجلس ساكنا . فمثلا في السنة الماضية اقر المجلس هبة بمقدار ٢٠٠ الف ليرة ، ولكن وزارة الداخلية رفضت القرار واقرت مبلغ ٨٣ الف ليرة فقط (٧ ليرات للنفر) ولم يحتج المجلس على ذلك .

٣ — كذلك هنالك عدة مشاريع توضع في الميزانية ، وتبقى حبرا على ورق . فمثلا مشروع تجهيز المدرسة الثانوية بالمختبر ، خصص له في ميزانية ٧٣/٧٢ مبلغا قدره ٦٠ الف ليرة ، ولكن وزارة الداخلية رفضت ذلك وصادقت على مبلغ ٣٠ الف ليرة ، ولم يحرك الائتلاف الحالي ساكنا . والادهى من ذلك ان مبلغ ال ٣٠ الف ليرة ، صرف منه خلال السنة الماضية (٢٠٠) ليرة فقط .. مائتي ليرة لا غير للمختبر ! لذلك اوضحت الكتلة الشيوعية باننا لا نريد وضع مبالغ فقط للدعاية ، ثم تبقى حبرا على ورق . ان تنفيذ مشروع المختبر ، هذا المشروع الحيوي جدا ، والذي بدونه لا يكون اي تعليم علمي لطلابنا ، وتنفيذ غيره من المشاريع الحيوية ، هو الامر المطلوب من المجلس المحلي تنفيذه .

ان الكتلة الشيوعية وكتلة الفلاح (المعارضة) قدمتا مشروعا اكثر واقعية ، بدون تضخيم غير واقعي ، والاصرار على تنفيذ المشاريع الحيوية مثل المختبر والحدائق والملعب وبناية للمجلس وتعبيد الطرق وغيره ، وان العجز الذي يحصل يوضع في باب (الهبة للموازنة) اي الطلب من وزارة الداخلية تسديد هذا العجز .

وحيث ان الرئيس وائتلافه لم يأخذا رأي المعارضة بعين الاعتبار ، عارضت كتل المعارضة في اقتراح الرئيس وائتلافه .

كذلك عارضت كتل المعارضة بعدم رفع الضرائب بالبرة ، لانها رفعتها في السنة الماضية بمقدار ١٠٠٪ .. وكان موقف الكتلة الشيوعية معارضا لهذه الزيادة .

جلسة خاصة لمجلس الطيبة المحلي

لبحث مخالفات ارتكبها الائتلاف الحالي

الطيبة — لمراسلنا — بطلب من الكتلة الشيوعية وكتلة الفلاح ، عقد المجلس المحلي جلسة خاصة ، لبحث بعض المخالفات ، وهي التالية :

١ — رواتب قبضها الرئيس ونائبه اكثر من المصادق عليه .

٢ — تنزيلات عامة .

اما بخصوص البند الاول وهو ان الرئيس ونائبه استلما مبالغ اكثر مما يستحق لهما عن السنين ٧١/٧٠ ، ٧٢/٧١ ، ولم تصادق وزارة الداخلية عليها ، فقد طالبت كتل المعارضة ان يقوم المجلس خلال ٣ اشهر ببحث ذلك مع وزارة الداخلية ، وفي حالة عدم مصادقة وزارة الداخلية على هذه المبالغ ، فعلى الرئيس ونائبه ان يعيدا هذه المبالغ الى صندوق المجلس المحلي .

اما الائتلاف فطالب في حالة عدم المصادقة ، ان يعقد المجلس المحلي جلسة اخرى لبحث هذا الامر (اي جعل المسألة مماطلة وبدون قرار) .

اما بخصوص البند الثاني وهو تنزيلات بالوف الليرات ، دون عرض ذلك على جلسة المجلس ، فقد تقرر تاليف لجنة تضم المعارضة والائتلاف ، من اجل فحص دفاتر وسجلات المجلس المحلي ، والخروج بنتائج هذا الفحص ، وجلب هذه النتائج الى جلسة المجلس المحلي . وقد تشكلت اللجنة من الاعضاء عبد الحميد ابو عيطه ، عبد الرحيم الحاج ابراهيم من المعارضة ، واحمد يوسف ، عبد اللطيف اجباره ، عبد الفتاح عويضة من الائتلاف ، ولكن هذه اللجنة لم تفحص السجلات حتى اليوم بسبب مرض احد الاعضاء ، وقد شفي هذا العضو من مرضه ، لذلك لم تبق اية حجة او ذريعة لعدم اجتماع هذه اللجنة وفحص سجلات المجلس واستخلاص النتائج .

ونحن نطالب بالاسراع في فحص السجلات خلال اسبوعين ، وتقديم النتائج لجلسة المجلس المحلي .

مجلس محلي البقيعة يفند ويكذب التحريض العنصري عليه وعلى البقيعة في مؤتمر صحفي

لكاتبنا في الشؤون المحلية — جميل شحادة — عقد مجلس محلي قرية البقيعة مؤتمرا صحفيا ، يوم الجمعة الماضي ، في قاعة نادي الهستدروت هناك ، دعا اليه الصحفيين ومراسلي الاذاعة والتلفزيون وقد مثل الصحافة الشيوعية عن « زو هديرخ » باللغة العبرية هانس ليبرخت الذي يمثل ايضا صحافة شيوعية اجنبية ، وعن « الاتحاد » كاتب هذه السطور .. وحضر مراسلون من « هآرتس » و « دافار » و « الانباء » واذاعة اسرائيل ، والمجلة الدرزية « الهدى » .

والقى رئيس المجلس المحلي السيد يوسف نايف سويد البيان الرسمي باسم المجلس رد فيه على افتراءات الصحف ، واكاذيبها ، التي نشرتها في المدة الاخيرة عن اهالي قرية البقيعة ومجلسها المحلي لتدعم حق الاستيطان اليهودي في قرية البقيعة بعد ان حضر الى القرية جماعة من يهود امريكا واقاموا في الكنيس اليهودي ليعيدوا الاستيطان اليهودي الى قرية البقيعة . واعلن رئيس المجلس بان البقيعة ترفض ان يسكن يهود جدد ممن لم يقيموا في السابق في البقيعة ولا مكان لاسكان الازواج الشابة الجديدة في قرية البقيعة ومسطح القرية يضيق بسكانها الحاليين الذين يواجهون أزمة سكن خانقة .

وتكلم كل من نائب رئيس المجلس فايز خير ورمزي خوري عضو المجلس المحلي وعن الكتلة الشيوعية الشاعر نايف سليم واكدوا جميعا معارضتهم لسكن يهود في البقيعة ممن لم يقيموا سابقا في البقيعة ، وفضح نايف سليم القصة من هذا الاستيطان الذي يشكل تنفيذا لمخطط قديم صهيوني لترحيل عرب البقيعة عن قريتهم واستيطانها باليهود .. والتحريض ..

— قال — الذي تشنه الصحف الاسرائيلية على البقيعة بحجة المحافظة على الاماكن المقدسة و « غصن » الخروبة الذي سقط من عوامل الطبيعة بانه اعتداء من السكان على هذه الشجرة ما هو الا « قميص عثمان » تحمله أبواق الدعاية الصهيونية للتلويح به لتحريضنا وهجوما على سكان البقيعة ولاثارة الرأي العام اليهودي عليها ولضرورة استيطانها باليهود ليحموا الاماكن المقدسة اليهودية » .

فمنذ عشرات السنين يقطن في البقيعة يهود منذ زمن الاتراك وكانت دائما العلاقات الطيبة سائدة بينهم وبين اهالي البقيعة العرب فعاشوا وولدوا وتربوا وعطوا في البقيعة ولم يغضبهم احد .

وما التحريض الاخير سوى هجوم جديد لقلع سكان البقيعة من قريتهم فتضييق الخناق على قرية البقيعة من صلب سياسة الحكومة حيث مسطح القرية لا يتسع بتاتا لمتطلبات السكن ومصادرة اراضي البقيعة اصابت الاكثرية الساحقة من اراضيها .

ولنا عودة على الموضوع في ربورتاج في عدد قادم .

مفاجآت أخرى في مباريات الاياب في المرحلةالسادســـة لمباريـــات كـاس الدولـــة

الـريـاضـة..

كان من المتوقع ان تحمل الينـــا الطريقة الجديدة التي اصبحت تجري بها مباريات كاس الدولة ، ابتداء من مرحلتها السادسة تجديدا ، غــير محبذ ، وهو ان يكون امل صعود اي فريق من الدرجات الاولى والثانيــة او حتى الثالثة ضعيفا جدا . ولكن علينا ان نتذكر ان الكـــرة .... مستديرة .

ففي الاسبوع الماضي وقعت عدة مفاجات غير متوقعة ، حيث تعـادل كل من مكابي حيفا مع عكا ، بيتـــار الرملة مع هبوعيل تل ابيـــب (في بلومفيلد) ، هبوعيل الرملة مع يافا (في يافا) ، وكذلك تعادل بيتار تل ابيب مع الخضيرة ١ : ١ .

وتغلب رمات عميدار على هبوعيل القدس ٢ : صفر وحولون على بئر السبع ٣ : ١ .

وكنا نتوقع ان تبذل فرق الدرجة الممتازة جهدا مضاعفا لتحقيق الفوز وبفارق يسمح لها ان تصعــد الى المرحلة القادمة بهدوء . اللهــم الا قصة حولون مع بئر السبـــع ، والخضيرة مع بيتار تل أبيب او حتى رمات عميدار مع هبوعيل القدس .

ففي القدس ، بذل الهبوعيـــل المحلي كل ما عنده من طاقة ليفــوز بـ ٣ : صفر على رمات عميـــدار وليصعد الى المرحلة القادمة . وفي عكا ، فاز مكابي حيفا على هبوعيل عكا ٢ : ١ فنجا من الورطة . وفي الرملة ، فاز مكابي يافا على هبوعيل الرملة ٢ : صفر ، وثار لهزيمتـــه السيء . اما الفريق الرملي الثاني - بيتار - فقد أجبر هبوعيل تـــل ابيب على انهاء المباراة الثانية ومع الوقت الاضافي بالتعادل دون اهداف ، لا بل كان هو قريبا من الفوز لـــولا رعونة مهاجميه . ولم يستسلم لاعبو بيتار الا بعد ضربات الجزاء ، حيث فاز لاعبو تل ابيب ٣ : ١ . وكـان نفس الامر في الخضيرة ، حيث انهى الفريق المحلي مباراته مع بيتار تل أبيب بالتعادل دون اهداف ، حتى بعد الوقت الاضافي . وبعد ضربات الجزاء ، فازت الخضيرة ٣ : ٢ ، وصعدت الى مباريـــات الجولـة القادمة .

وفي بئر السبع ، احرز هبوعيل المحلي هدفـــا في مرمى حولون ، الفريـــق الذي فاز في اللقاء الاول ٢ : ١ ، ولم يفلح اي فريـــق في احراز اي هدف آخر ، ليفوز ابناء بئر السبع في هذه المباراة . ولكـن الصعود الى المرحلة السابعة كان من نصيب ... حولون .

وثمة مفاجاة اخرى كانت بسبب تعادل طيرة الكرمل مع كفار سابا في كفار سابا وبهدفين لكل منهمـــا .

اما باقي نتائج المباريات فكانت :

شمشون - كريات شمونه	٢ : صفر
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيـــل هرتصلية	١ : صفر
يهود - بيتار القدس	١ : ١
نتانيا - ريشون لتصيون	٦ : صفر
مكابي تل أبيب - رمات غان	١ : صفر
هبوعيل حيفا - هصفون	٤ : صفر
هكواخ - جيعات حايم	٤ : ١
مرمورك - مرحابيم	٦ : ١
مكابي بيتح تكفا - بيت شان	٦ : صفر

رياضيو مصــر يتصدرون قائمة الميداليات في اولمبيـــاد افريقيا - في لاغــوس



فاتن عفيفي .
سباحة مصر المعجزة
فازت بسبع مداليات
وعمرها ١٦ سنة

اختتمت في لاغوس مساء الخميس الماضي مباريـات اولمبياد الـــدول الافريقية ، والتي ابتدات منـــذ السابع من الشهر الجاري . وقـــد تصدر رياضيو مصر قائمة الدورة ، رغم اشتراكهم في عشر لعبات فقط من أصل ١٢ . وقد تمثل التفوق هـــذا بنيلهم ٣٦ ميدالية ذهبية ، جــاء بمعظمها السباحون الذين تفوقـــوا وحققوا الفوز في معظم السباقات .

وقـــد تالقت في هذه الـــدورة السباحة المصريـــة الفتية - بنت الستة عشر فاتن عفيفي والتي حققت بنفسها ، ما حققه السباح المعجزة سبيتش في ميونخ ، حيث حصلـت على سبع مداليـــات ذهبيـــة ، فاضطـــر الخبراء والمعلقـــون الى تسميتها بشبيتس فولد الافريقية .

نيجيريا - بطلة الكرة

في كرة القدم وصلت اربع فـــرق الى مرحلة نصف النهائي ، حيـــث لعبت مصر مع نيجيريا وغانا مـــع غينيا .

وكما كان في مباراة مصر السابقة حدث في هذه المباراة ، فسجـــل مهاجمو نيجيريا هدفين في اول خمس دقائق ثم اضافوا اثنين آخرين حتى الدقيقة ال ٨٠ ، عندها استفـــاق المصريـــون ، فسجل عبد الشافي وشحتة ليفوز النيجيريـــون ٤ : ٢ ويصعدوا الى النهاية . وفي النصف النهائي الثاني فازت غينيا على غانـــا بهدفين لصفر وصعـــدت هي الاخرى الى المباراة النهائية .

وفي المباراة على الرتبة الثالثـــة تغلب المنتخب المصري على غانـــا بهدفين مقابل هدف واحد . وقـــد احرز ابو جريشـــة وعبد الـــرازق هدفي مصر ، ليفوز منتخبها بالمدالية البرونزية الخامسة عشرة .

وفي المباراة النهائية تغلبت نيجيريا على غينيا ٢ : صفر ، مستغلـــة حماسا منقطع النظير من قبـــل الجماهير التي زاد عددها عن ال ٥٠ الف ناظر .

تفوق مصر في غير السباحة

وقد تفوق الرياضيون المصريون في مجالات اخرى غير السباحة . فقـــد فاز قاذف الجلة العملاق ناجي اسعد بالمدالية الذهبيـــة لقذفه الكـــرة الحديدية الى ١٩،٤٨م . وكذلـــك احرز علاء جيته المركز الاول في قفز الزانة حيث ارتفع لمسافة ٤،٦٥م . وثمة تفوق آخر كان لبطـــل التنس الدولي علي الداوودي الذي فـــاز على بطل نيجيريا بثلاث مجموعـــات نظيفة .

وقد ثار منتخب كرة الطـــائرة المصري لنفسه امام تونس ، بعـــد هزيمته امامه في تصفيات الـــدورة الاولمبية لميونخ ، وكذلك في مباريات زمير . اما في لاغوس فالتقى المنتخبان في نهائي الدورة ، وتمكن المصريـون من الفوز بثلاثة اشواط نظيفة .

كرة اليـــد

وفي كرة اليد ، حدث ما لم يكن بحسبان اي متفائل او متشائم مـــن خبراء الدورة . فقد خسرت مصـــر في اول الدورة مع الكامرون ثـــم فازت على سائر المنافسين وبضمنهم الجزائر ، وكان متوقعا ان تكـــون الجزائر قد أبعدت بذلك من تصفيات الدورة . حتى جاءت مباراة توغـــو والكامرون ، ففاز المنتخـــب الاول ٢١ : ١٣ بصورة غير متوقعة ممـــا سبب الى احتلال مصر المرتبة الاولى و ... الجزائر الرتبة الثانيـــة . ووصل الفريقان كذلك الى المباراة النهائية . وكان فوز المصرين متوقعا . الا ان الرياح جرت هنالـــك بما لا تشتهي السفن وتمكن لاعبو الجزائر من انتزاع الفوز ١٤ : ١٢ والمدالية الذهبية .

كــرة السلـــة

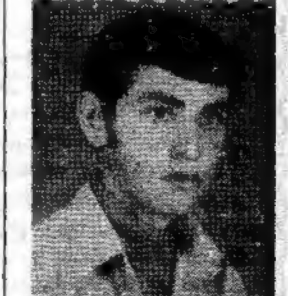
لعبت مصر قبل النهاية مـــع الكامرون وخسرت ٥٨ : ٥٥ بصورة غير متوقعة . وتغلبت تونس عـــلى السنغال ٦١ : ٥٨ . وفي المبـــاراة النهائية فازت تونس على الكـــامرون ٧٤ : ٥٤ وحصلت على المداليـــة الذهبية . وفي المباراة على المركـــز الثالث فازت مصر على السنغـــال ٨٣ : ٥٠ .

العـــاب القـــوى

في سباق ال ٣٠٠٠م حواجز حطم العداء بن جنتشو الرقم العالمي قاطعا المسافة خلال ٨،٤٢،٠٦٩ دقيقة . وفاز العداء الاثيوبي « وولده » بسبـــاق الماراتون قاطعا المسافة خـــــلال ٢،٢٧،٣٢،٠٢ ساعة . وحطم العداء الكيني « اساتي » رقم الـــدورة في سباق ال ٤٠٠م بزمن قدره ٤٦،٦٢ ثانية .

وكما قلنا احتلت مصر الرتبـــة الاولى في هذه الدورة ، اذ حصـــل رياضيوها على ٣٦ مدالية ذهبية ، ١٦ فضية و ١٧ برونزية . بينمـــا احتل فريق نيجيريا الرتبة الثانيـــة بـ ١٨ ذهبية ، ٢٥ فضية ، و ٢٠ برونزية . وحصلت كينيـــا على ٩ ذهبية ، اوغندا ٨ ذهبية وغانا ٧ ذهبية .

مبـــاراة بين كابـــول وسخنـــين

قلب الهجوم
اديب حسن

جرت يوم السبت الماضي مباراة في كرة القدم بين اتحاد شباب كابول (هبوعيل) ومكابي سخنين عـــلى ملعب سخنين .

واسفرت المباراة عن تعــــادل الفريقين بهدفين لكل منهما ، ولكن كان ينقصها الروح الرياضيـــــة .

ونامل ان تتحلى المباريات القادمـــة بالروح الرياضية .

ويفيد مندوبنا ان اتحاد شبـــاب كابول احتل في هذه المباراة الرتبـــة الرابعة ، وامتاز من لاعبيه حســـن هيبي واديب حسن في خط الهجـــوم وفي الدفاع رافع حمود .

الاستعدادات النهاية للقاء الملاكمة المرتقب فرايـــزر - فورمـــــــان

تمت جميع الاجراءات والاستعدادات للقاء الملاكمة الكبير والذي ينتظر ان يشاهده اكثر من ١٠٠ مليون مشاهد عبر الشاشات الصغيرة .

ويتنافس في هذا اللقاء بطل العالم الحالي « جو فرايزر » وبطل اولمبياد المكسيك « جورج فورمان » . وسيشهد اللقاء حيا والذي سيقام في الاستاد الدولي في كينغستون عاصمة جمايكا ، في الساعات الاولى من صباح هذا اليوم - الثلاثاء - زهاء ٤٥ الف مشاهد .

وسبق للاتحاد الدولي للملاكمة ان انذر فرايزر بسحب اللقب منه اذا لم يقابل محمد علي كلاي وذلك في حالة فوزه على فورمان .

والمعروف ان جورج فورمان هو الملاكم الثالث من حيث الترتيب في العالم وفوزه بالمدالية الذهبية في اولمبيـــاد المكسيك يعيدنا الى الوراء ، فقد فاز فرايزر بالمدالية الذهبية في اولمبياد طوكيو ١٩٦٣ ، بينما فاز محمد علي كلاي بالمدالية الذهبية في أولمبياد روما عام ١٩٦٠ .

وصرح فورمان - اسود البشرة - انه متاكد من فـــوزه على فرايزر ، وان فوزه سيكون اجمل هدية يمكنه ان يقدمها لابنته الصغيرة التي ولدت منذ أيام .

✶ هـــذا العـــالم الـــذي نعيش فيـــه ✶

الصابئة .. عبدة النجوم

طـائفة دينية تجمع عـــدة ديانـــات

في العراق طائفة غريبة معتزلة عن العالم ، وتقيم ما بين النهرين - دجلة والفرات . وتسمى هذه الطائفة بالصابئة ، ولا يزيد عدد افرادهـــا اليوم عن بضعة الاف ، وكانوا في القرن السابع عشر يزيـــدون على العشرين الفـــا . واكثريتهم تقطن المنطقة المعروفة بسوق الشيوخ في الجنوب الغربي من العراق .

ويختلف المؤرخون حول ديانـــة هؤلاء ، فمنهم من يسميهم بمسيحيي القديس يوحنا المعمدان ، على اعتبار انهم ابناء الفريق الذي تبع يوحنا المعمدان الذي عمد السيد المسيح ولكنه لم يتبعه .. ومنهم من يقول انهم بقايا المجوس الذين تقـــول الشريعة الاسلامية انهم اهل شبهة كتاب .. اي انـــه كان فيهم نبي وجاءهم بكتاب لكنهم فقدوه فضلوا . ومنهم من يقول انهم السبئيون الذين ورد ذكرهم في سفر ايوب في العهـــد القديم ، وورد ذكرهم في القرآن ولذلك تظاهروا طوال الحكم الاسلامي بان القرآن عناهم هم باعتبارهم اهـــل كتاب ... او شبهة كتاب ..

وهناك قول بانهم اتباع ديـــانة التوحيد التي جلبها ابراهيم الخليل الى الجزيرة العربية عندما جاء بابنه اسماعيل وامه هاجر .

ولكن اسمهم هو المانديون وتعني هذه الكلمة التلاميذ .. فهم يعتبرون انفسهم تلاميذ يوحنـــا المعمدان ، وهكذا تسمى لغتهم ، وهي ساميـــة قريبة من السريانية ...

وتحتم تعاليمهم على بقائهم قرب المياه الجارية دوما . ولكن ديانتهم خليط من الوثنية البابليـــــة ومن الشريعة اليهودية - فقد اقتبسوا عن الموسوية تقديم القرابين والتطهير - ومن الديانة المسيحية احترام يـــوم الاحد والتعميد .. واختار الصابئة من الاسلام تعدد الزوجات .

وهم يمارسون المعمودية كل يـــوم احـــد ، ولهم عشاء يشبه العشاء الرباني الاخير ، ورتبهم الدينية هي للنساء والرجال على السواء ويشترط فيمن يتولى هذه المهمة ، رجلا او امرأة ، ان يكون جميلا ، ولا سيما اذا تولى منصب الكاهن الاعظم ... وتشبه اسماء الرتب الدينية الاسماء المعروفة عند المسيحيين .

وهم لا يحلقون شعرهم - ابدا ، ولكنهم يحافظون على نظافتهم .

واخذوا من الوثنية عبادة النجوم ، وهم يعتقدون ان ملكة الظلام تزوجت النار فانجبت ٢٤ ولدا ، منهـــا السيارات السبع والشمس منهـــا والابراج الاثنا عشر ، ولكنهم يجهلون ابناءها الخمسة الاخرين . ويعتقدون ان السيارات تجلب الشر للانسان .. ولكنهم يعبدون النجمة القطبية .. وهم يكرهون ارتداء الملابس السوداء والقاتمة ، ويكرهون ان ترتـــدي نساؤهم اللون الازرق .

ويمتاز الصابئة بصياغة الفضـــة بشكل خاص ، ويبنون القوارب ، ويعملون في انتاج الالبان .

ويدعى كتابهم المقدس السدرابا - والجـــدير بالذكر انهم لا يعرفون القراءة والكتابة حتى بلغتهم - وهو مكون من عبارات مجزاة الامر الذي يدل على انه كتب في فترات متباعدة . ولهم « كتاب الارواح » وهو للاحياء وللاموات . ولهـــــم كتب تشمل طقوسهم ، وكتب عن السحر والتنجيم والتعاويذ . وهم يعتقدون ان اللـــه اوجد الحياة ، والحياة اوجـــدت السيد المسيح ، ولكن المسيح حاول اغتصاب قوة الحياة الاولى .. لذلك وضع بين الكواكب السيارة واختاروا له « المريخ » .

وعلى الرغم من تعدد الزوجـــات عندهم فان نساءهم يفضلون الزواج من غيرهم ، بسبب النزاعات الداخلية بينهم .

هل تقام بطولة تنس الطاولة في العـــراق

بغداد - اعلن الاتحاد العـــراقي لتنس الطاولة موافقته لتنظيم بطولة العرب في رياضة تنس الطـــاولة في بغداد .

وذكر في اعلان قرار الموافقة انه بموجب طلب من الاتحاد المـــصري لتنس الطاولة تقدم الاتحاد العراقي بطلب الى اللجنة الاولمبية العراقية للموافقة نهائيا على اقامة البطولـة في بغداد خلال العام الحالي .

ومن جهة اخرى اوضح الاتحـــاد العراقي انه سيشارك في بطولـــة آسيا وامركا اللاتينية وافريقيا التي ستجري في بكين في اواخر اب القادم .

كانت لاعبات التنس في ايام زمان يرتدين الزي الـــذي ترتديه عارضة الازياء (الى اليسار) .

اما اليوم فصار الزي كما تبدو فيه اللاعبة الى اليمين .

مباريات تمهيدية لمسابقة كاس العـــالم

اليمت خلال الاسبوع المـــاضي مباراتان هامتان ، ضمـــن الادوار التمهيدية لمسابقة كاس العـــالم القادمة .

ففي نابولي ، استضاف منتخب ايطاليا القوي منتخب تركيـــا المتواضع ، ضمن مفاهيم الكـــرة الاوروبية . وقد تمكن اللاعبـــون الاتراك من ايقاع المفاجاة الكبـــرى وانتزاع نقطة ثمينة بعد ان تعادلـــوا مع منافسيهم الطليان بدون اهداف . ولم يقدم المهاجمون الطليان في هـــذه المباراة اي شيء يذكر . وقد يكون سبب ذلك تغيب اثنين من افضـــل المهاجميـــن وهما « مـــازولا » و « بونيستيه » لاعبا انترناسيونالي .

وفي اثينا ، كان نصيب الضيـــوف الاسبان اكثر مما حققه الاتراك . فقد فاز منتخب اسبانيا على المنتخب المحلي اليوناني بثلاثة اهـــداف لهدفين . وتصدر قائمة مجموعتـــه بثلاث نقاط من مباراتين .

وكان اكثر من ٢٥ الف مشاهـــد شاهدوا تقدم الاسبان في الدقيقـــة ال ٤٠ بواسطة « فالديز » . الا ان « كوداس » اليوناني عدل النتيجـــة في الشوط الثاني . ثم تقدم الاسبان بعد ان هدف لهم « كلارمونت » . ومرة اخرى وقع التعادل لليونـــان بواسطـــة « دومازوس » . الا ان « فالديز » تمكن من انتزاع النصـــر قبيل النهاية بخمس دقائق . ويحتل منتخب يوغوسلافيا الرتبة الثانيـــة بثلاث نقاط ايضا من مباراتيـــن واليون في الرتبة الاخيرة بدون نقط من مباراتين .

اجتماع المؤتمر الدولي الآسيوي لكرةالطائرة

يعقد المؤتمر الدولي لاتحاد كرة الطائرة الآسيوي اجتماعه في مدينـــة نيودلهي بالهند يومي ٢٧ و ٢٨ مـــن كانون ثاني الحالي لبحث موضـــوع البطولة الآسيوية لعام ١٩٧٣ ، وذلك لتمثيل القارة في بطولة العالم سنة ١٩٧٤ .

كما سيبحث المؤتمر البطـــولات والدورات الآسيويـــة للمنتخبـــات الاهلية والانديـــة الفائزة ببطولـــة الدوري في بلادها .

لاعب محترف يمـــوت في أثناء مباراة الكـــرة

اصيب اللاعب الاسباني المشهور « بدرو بيريزو » بالسكتة القلبية في اثناء مباراة الدوري التي كان يشترك فيها ضمن اعضاء فريقه « البونتيفيدرا » ضد فريق « سيبيليا » . وكـــان ذلك بعد خمس دقائق من بدايـــة الشوط الثـــاني . وقـــد توفي بيريزو والبالغ من العمر ٢٧ سنة ، قبل ان يصل المستشفى .

والجدير ذكره ان بدرو نفسه قد اصيب بنوبة مماثلة خلال مباراة منذ شهر ايضا ، نقل على اثرهـــا الى المستشفى ، حيث عولج وامـــر بالاستراحة ، ولكنه عاد اخيرا الى التمارين واللعب ، رغم اوامـــر الاطباء المشددة .

وكان بدرو من اعظم المدافعين في الدوري الاسباني ، وله ماض دولي حافل في المنتخب الاسباني لكـــرة القدم .

يوسف وهبي وشوشو

اما يوسف وهبي فهو عميد التمثيل العربي ، وبلغ مـــن العمر عتيـــا ، ومع ذلك فـــلا يزال يظهر على المسرح العربي وفي الافلام والتلفزيون .

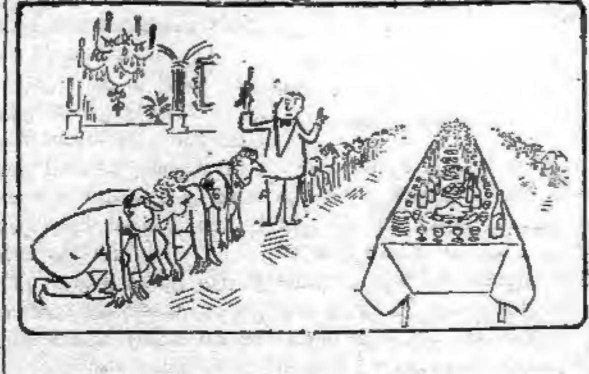
واما شوشو فهو الممثـــل الكوميدي اللبناني حسن علاء الدين ، وهو يحاول اقنـــاع عميد التمثيل العربي يوسف وهبي ليظهر معه في بيروت في مسرحية تعرض خلال هـــذا العام .

ويوسف وهبي يدرس الان اقتراح حسن علاء الديـــن ، فهولا لا يريد ان يرده خائبا .

مهرجـــان الفنون الشعبيـــة

ستشهد مدينة اسطنبول في الصيف المقبل مهرجانا عالميـــا للرقص والفنون الشعبيـــة . وبات من المؤكد ان خمس دول عربية ستشترك فيه .

والمعروف ان سوريا أحيت رقصة السماح التي تعتمـــد الموشحـــات الاندلسيـــة ، وصارت تقدمها في المهرجانات العالمية . ولكن هناك مـــن يعتقد ان رقصة السماح هي رقصة صوفية يؤديهـــا بعض المتصوفة مع انها ضرب مـــن العبادة . اذ اكتشف عنـــد ضريح المتصوف ابن الرومي في جهات الاناضول لوحة رخامية نقش عليها : وهنا كان يؤدي الصوفيون رقصة السماح .



طائفة فوق الطوائف

في الهنـــد طائفة تدعى نيرانكاري ، ويبلغ عـــدد افرادها خمسةملايين نسمة . وتختلف هذه الطائفـــة الدينية عن غيرهـــا من الطوائف بانها تؤمن بجميع الاديان ، ويصلي افرادها في المســـاجـــد والكنائس ومعابـــد البوذيين ، وهم يحترمون الانسان وجميـــع الانبياء والرسل وجميـــع الكتب المقدسة ، ولا يميزون ضد الانسان بسبب دينـــه او قوميته او مذهبـــه السياسي او لونه ومأكلـــه وشربه .



ولهم احتفال تقليدي في كل عام ، يتجمعون لأجله في نيودلهي وينصبـــون في وسط الساحة ميزانا كبيرا يجلس في احدى كفتيـــه رئيس الطائفة وهو اليـــوم بابا جوربتشان والى جانبه زوجته .. وبعد القيـــام بتمرينات رياضية طقسية ، وانشاد الاناشيد همسا ، والقـــاء الجمل الفلسفية والحكيمة يهرع اتباع بابـــا جوربتشان ليضعوا في الكفة الثانيـــة من الميزان اوراق النقد ، على غرار الطريقة المتبعة مع اغا خان زعيـــم الطائفة الاســماعيلية ، ولكن الاسماعيليين يزنون زعيمهم بالذهب والماس .

واتباع هذه الطائفـــة معظمهم من الفقراء ولا يزيد دخل الواحد منهم على ما يساوي ٢٠٠ ليرة في السنة ، ومع ذلك يتجمع في الكفة ١٧٠ كيلوغراما من ورق النقد وهو ما يساوي ٦٥٠ الف روبية اي ما يزيد على ٣٠٠ الف ليرة اسرائيلية .

وينوي الزعيم الروحي القيام برحلة في انحاء العالم ليبشر لحركته وطائفته .

بنـــد لا يتفق وروح الاسلام

نشرت احدى الصحف البريطانية ان في اتفـــاق الطلاق الذي تم بين الملك حسين ومنى الحسين بندا سريا لم ينشر .. وهو ان المطلقة تستطيع ابقـــاء اولادها معهـــا والفيلا المجـــاورة للقصر الملكي ، وتقبض مبلغ ستة الاف دينار سنويا ، اذا حافظت على عفتها ولم تخالط من الرجال الا اقرباءها ، واذا لم تتزوج ..

وتضيـــف الصحف البريطانية ان هذا البند في الاتفاق على الطلاق اثـــار غضب رجال الدين الاسلامي لانه يتنافى وتعاليمه ، وزاد رجـــال الدين الاسلامي في الهند ان «حسين» يستخف بالشريعة الاسلامية ، فان للمطلقة حقوقـــا ولا يمكن بحال من الاحوال ان يحال دونها وبناء مستقبلها كمـــا تشاء . وهذا البند يفرض على منى التي تبـــلغ من العمر ٣١ سنة رهبانية لا تتفق وروح الاسلام .

عـــن الرحلـــة الاوروبية - بقيـــة

اسرائيل ، ايضا ، حاولوا اقنـــاع شعبهم بان امتناع الامم المتحدة عـــن اتخاذ قرار بطرد اسرائيل من عضويتها هو نصـــر اسرائيلي .. وحكـــام اسرائيل ، ايضا ، استخفـــوا بقرارات الامم المتحدة واعتبروهـــا « قصاصة ورق » . فماذا كـــانت النتيجة ؟ ان الامم المتحدة اكتفت بانـــذار اسرائيل . ولكن الـــدول الافريقية ، دولة في اثر دولة ، لـــم تكتف بذلك بل اخذت تقطع علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل .

ولا باس من ان نردد القول عـــلى مسامع حكام بلادنا ان البهلوانيـــات الاعلامية لم تعد تجديهـــم نفعا في العالم . وحتى اذا استطاعـــوا الان اقناع اوساط شعبية في اسرائيل ان سياستهم « ممتازة » وان الحق فقط على لاسامية اوروبا او على « اموال القذافي » ، الخ ، فان خيبة امـــل الراي العام الاسرائيلي ستكون ، في يوم قريب ، اشد صعقا .

لقد ظهر صحفيو بلاط في اسرائيل حـــاولوا ان يكللوا جبين رئيســـة الوزراء ، قبيل اجتماعها الفاتيكاني ، باكليل « نصر دبلوماسي شخصي » . وربما ارادت رئيسة الوزراء ان تنهي تاريخها السياسي الحافل ، قبل ان تعتزل القيادة وعلى وجه الانتخابـــات القادمـــة ، بمثل هذا « النصـــر الدبلوماسي الشخصي » . فكانـــت النتيجة عكسية . ومع ذلك فنحن لا نعتقد ان هذا الفشل هو « فشـــل شخصي » لرئيسة الوزراء ، بل هو نتيجة حتميـــــة لسياسة عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ منـــذ بدايتها . ونحن ، الشيوعيـــين ، تنبأنا بذلك منذ اليوم الاول ونبهنـــا اليه . وها نحن نعود ونتنبأ وننبـــه انه اذا استمرت هذه السياســـة ، خصوصـــا والعدوان الامـــيركي في الفيتنام يلفظ انفاسه الاخيرة ، فلن يكون مصيرها في العالم الا اسوأ حتى من عزلة المغامرة الاميركية في الفيتنام .

وليس جديدا بالمرة ان العسكريين في اسرائيل ينظرون الى احوال الدنيا من طاقة فانتوم او من فوهة مدفع . فهل كان هناك معتد في التاريخ الا وحسب انه باق الى الابـــد ما دام يملك العسكر واقبية السجون ؟ ولكن التاريخ ظل يسير الى امام ويكنس المعتدين ويهدم سجونهم . وظلـــت الشعوب ، لا المدافـــع ، هي التي تصنع التاريخ . وكان يظهر دائمـــا « مؤرخـــون » يبحثون : « ايـــن اخطأ » المعتدون . ولكنهم لم يخطئوا الا في انهم كانوا معتدين !

هكذا كانت قوة الشعوب - الراي العام - دائما في التاريخ . فكيـــف بتاريخنا الحالي الذي اصبحت فيه شعوب العالم ارهف حسا عـــلى فيضان يحدث في بقعة نائية مـــن الباكستان من ام تحنو على وليدها المريض ؟

وحين نتحدث عن الراي العـــام العالمي يجب الا نفكر فقط بالراي العام في اوروبا الغربية وفي اميركا ، مع ما فيه من حركات عمال وشبيبة وسلام وتقدم عارمة ، بل ايضـــا بالراي العام في العـــالم الاشتراكي الذي هو كله كتلة واحدة ، لا تمتلك قوة الاستنكار فقط بل تملك ايضـــا قوة ردع المعتـــدي ، وبما يسمى « العالم الثالث » الذي اخـــذت شعوبه تنتزع مكانهـــا اللائـــق تحت الشمس .

لقد كانت الرحلـــة الاوروبية ، التي قامت بها رئيسة الوزراء في الاسبوع الماضي ، جرعة من كاس مترع بالمرارة ما استمرت هنـــذه السياسة العدوانيـــة العقيمة التي تتعارض مع كل اتجـــاه السياسة الدولية في وقتنا الحاضر . فاذا لم توقظ هذه الجرعة حكام اسرائيـــل من سكرة انتصاراتهم العسكريـــة ، ولا جرعات محتمة قادمة ، فان شعب اسرائيل سيابى ان يشرب هذا الكاس حتى الثمالة !

قصـــة عقـــد من القرن الخـــامس

كان عقد لحسناء عاشت من ١٥ قرنا في سهوب كازاخستان مفاجأة للباحثين ، فعلى احدى حباته التي لا يتجاوز قطرها سنتيمترا واحدا لاحظ الباحثون على كتابة مصغرة بالحرف الروني ، وحلت اسرار هذه الكتابة من قبل محمودوف ، المساعد العلمي في اكاديمية العلوم في كازاخستان ، والكتابة علاقة بعادة قديمة للبحث عن الزوج والزوجة هذه العادة التي كانت موجودة منذ اجيال طويلة لدى مربي المواشي ، ولم يعرف بعد كيف امكن ان يحفر على حجر قاس حروف بهذه الدرجة من الصغر التي لا يمكن قراءتها الا بواسطـــة المكبر . والمفروض ان الكتابة قد تمت بواسطة الماس .

اكثر من مئه اكاديمي يجتمعون في الناصرة لبحث قضايا المدينه

الاجتمـــاع يثـير اهتمـام الصحـف والاذاعـة والتلفزيـون

الناصرة - لمراسلنا - عقـد الاكاديميون العرب العاملـون في مدينة الناصرة ، يوم السبت الماضي ٢٠-١-٧٣ ، مؤتمرا ، هو الاول من نوعه ، بحثوا فيه اهم القضايا الملحة التي تواجه مدينة الناصـرة وسكانها . واثار المؤتمر اهتمامـا بالغا بين فئات السكان المختلفة في المدينة ، فقد رات فيه مرحلـة جديدة ، يقدم فيها الاكاديميـون العرب على العمل المنظم لحل قضايا مدينتهم المزمنة ، وتعبئة جهودهم ، بكل وزنها الاجتماعي ، من اجـل حلها .

وقد عقد المؤتمر ، الذي تميـز بالجدية والحيوية والرغبة الواقعية في العمل ، في قاعة المركز الثقـافي لطائفة الروم الارثوذكس . واشترك فيه اكثر من مئة من الاطباء والمهندسين والصيادلة ، واصحاب الصيدليات ، والمحامين ومعلمي المدرسة الثانويه البلدية . وتراس الاجتماع الدكتور انيس كردوش ، من الناصرة ، كما برزت فيه هيئة السكرتارية المنتخبة لقيادة اعمال المؤتمر الهام ، وهـم الدكتور رشيد سليم ، المحامي عبد الرحمان زعبي ، المهندس رفائيل قندلفت ، وصاحب الصيدلية لطفي الحاج والاستاذ اديب حزان .

واقر المجتمعون ، بعد النقاش ، مذكرة ، الى كل من وزراء الصحة ، والمعارف ، والمواصلات ، والى حاكم اللواء وبلدية الناصرة وغيرها مـن الدوائر والهيئات ، يطلبون فيها من كل منهم في اطار اختصاصه ان يبادر حالا لانهاء الاهمال والفوضى في مدينة الناصرة ، خاصة في قضايا الصحة العامة ، والثقافة في المدينـة ، والمواصلات ، والتعليم بشقيه الثانوي والبلدي ، وعلى وجه الخصوص ابنية المدارس ومستوى التعليم .

واشترك في الاجتمـاع مراسلـو صحف الاتحاد ، ومعاريب والانباء ومجلة الغد ومراسلـو الاذاعـة والتلفزيون .

تحريض سيف الدين الزعبي على المؤتمـر

اما سيف الدين الزعبي ، رئيس ادارة بلدية الناصرة الحاليـة ، والتي وجه لها المؤتمر صفعة قاسية ، وهي المسؤولة الرئيسية عن الاهمال والفوضى في المدينة ، فلم يجد غـير التحريـض على المؤتمر ومنظميـه والتشكيك بهم .

فقد قال في حديث له ، نشرته « معاريب » يوم الاحد ، امس الاول ، انه سيرحب بالمبادرة اذا كان النقـد ايجابيا (!) اما اذا كان سلبيـا ، فيعتقد ان وراءها الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ومن الواضح ان رئيس البلديـة يحاول التحريض على الاكاديميـين العرب ، مع انه يدرك انهم يضمون في صفوفهم ممثلين عن مختلف الاحزاب ، وبينها ايضـا الحزب الشيـوعي الاسرائيلي ، وشخصيات غير حزبية ، وان الدافع لعقد هذا المؤتمر هـو مصلحة مدينة الناصرة ، التي تعاني من اهمال ادارته الفظيع .

محمود مصاروة من معتقلي « الشبكـة » يتعرض للتعذيب أثناء التحقيق معه في السجـن

تل ابيب - تقدم الشاب محمود احمد مصاروة ، من باقة الغربيـة بطلب الى المحكمة ، يطلب فيـه البحث في مسالة اعتقاله في قاعـة المحكمة ، وليس في السجن ، كمـا ينوي ذلك المحققون معه من اجهـزة الامن . وذكر مصاروة ، المعتقل منذ ٤٠ يومـا بتهمة الانتمـاء الى « الشبكة » ، انه تعرض للتعذيب وللضرب الوحشي ، اثناء التحقيق معه ، وان المحققين حرموه مـن ابسط حقوقه الاولية ، حق مقابلة موكله المحامي ، موشه الوني .

وقال مصاروة انه لم يعتـرف بالتهمة الموجهة اليه ، وانـه يرفضها ، ويحاول المحققـون ان يرغموه على « الاعتراف » بالتهمة ، وذلك باستخدام وسائل الضغـط عليه وتعذيبه .

وكان ، المحامي الوني ، قد تقدم بطلب ايضا لاطلاق سراحه ، وذكر فيه ان موكله تعرض للاعتداء ، ليس فقط على جسده ، بل على كرامتـه كانسان ايضـا .

انتقـام سيـاسي من عاملـة شيوعيـة في مصنـع « آتـا - كرميئـل »

الرامة - لمراسلنا - فصلت ادارة « آتا - كرمئيل » الرفيقة انجول سمعان ، من الرامة ، من العمل ، ابتداء من منتصف الشهر الحالي . وقد جاء هذا الفصل التعسفي ستة ايام فقط بعد معركة انتخابات عمال النسيج ، والتي صوت فيها حوالي ١٤٪ من عمال المصنع اليهود والعرب للقائمة الشيوعية .

وزعمت ادارة المصنع في رسالـة الفصل ، التي سلمتها للرفيقة انجول سمعان ، انها غير ملائمة للعمل .. ولكن لم تفسر ذلك . وادعت الادارة ايضا ، ان العاملة الشيوعيـة المفصولة ، لم تنتج المقطوعية . وقد ذكرت اكثرية العاملات ، ان هـذا الزعم لا اساس ، له ، وان المقطوعية فعلا ، عالية جدا ، ولا تستطيـع الفتيات انجازها احيانا . واكـدت العاملات ان سبب الفصل يعود الى موقف العاملة الشيوعية ، انجـول سمعان ، السياسي .

وان ما يؤكد هذا الامر ، ان عددا من ممثلي حـزب « التجمع » في الهستدروت من امثال عليف خلايلة ، سبق وهددوا العاملات بالفصل من العمل اذا صوتوا للكتلة الشيوعية . وفي اليوم التالي من التصويت ، قيل لها ، ان زوجها عمل مراقبا عن الكتلة الشيوعية الجديدة « ركح » .

ان هذا الفصل التعسفي للرفيقة انجول سمعان يستهدف قبل كـل شيء العاملات في المصنع ، ويرمي الى تخويفهن كيلا يجرؤن عـلى المطالبة بحقوقهن خاصة وان القسم الاكبر منهن يتقاضين اجرة تقل عن الحد الادنى المتعارف عليه ، والذي تقره اتفاقيات العمل الجماعية بين الهستدروت والحكومة واصحـاب العمل .

وان عاملات « آتـا - كرمئيل » ليدركن حقيقة اهداف هذا الفصل التعسفي وسوف يستنكرن اسلوب الانتقـام السياسي الرخيص من زميلتهن في العمل ، ويؤكدن للادارة ولقـادة الهستدروت الانتهازيين ان الفصل لن يرهبهن ولن يمنعهن من الدفاع عن حقوقهن العادلة .

ان فصل الرفيقة انجول سمعان يكشف مرة اخرى زيف الدمقراطية التي يدعي بها المسؤولون في بلادنـا ويكشف حقيقة موقف اولئك الموظفين المعينين ، اعتباطا ، ليمثلوا العمال في الهستدروت . فبدلا من ان يقفوا الى جانب العامـلات ، نراهم ، يعرضون على المدافعـات منهن عن حقوق العاملات .

اتحـــاد الجامعيين العرب في اسرائيل

حضرة السيد الفـاضل

يدعوكم اتحــاد الجامعيين العرب في اسرائيل الى الاشتراك في **ندوة** حول مشاكل التعليم العربي في اسرائيل ستعقد في نادي الاخوة في جادة الكرمل رقم ٣٩ - حيفـا وذلك يوم السبت في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٧٣ ، الساعة الحادية عشرة صباحا .

وستلقى في الندوة المحاضرات التالية :

* تطور التعليم العربي في اسرائيل وسياسة السلطات في مجال التعليم العربي - **اميل توما**
* الاطار السياسي والاجتماعي العام - **بشير سليمان**
* التربية القومية - **محمد كيوان**
* وضع التعليم العربي القانوني - **محمد ميعاري**
* نظرة نقدية الى برامج التعليم الثانوي - **نزيه خير**

وسيشترك جمهور الجامعيين في النقاش .

السكرتيرية

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي منطقـة حيفـا

يوم الاربعاء ٢٤-١-٧٣ الساعة ٨ مساء يعقد في نادي الحزب في درج الموارنة ١٦ بحيفا

اجتمـاع منطقـي

لسماع بيان وفد الحزب الى احتفالات يوبيل الاتحـاد السوفييتي

يقدم البيـان :

الرفيق **ماير فلنر** - السكرتير العام للحزب

الدعوة للرفاق

محاضرة عن الوضع السياسي الجـاري

يلقيهـا : **اميل حبيبي**

في نادي الحزب الشيوعي - يافـة النـاصرة الساعة ٥،٣٠ مساء يوم السبت ٢٧-١-١٩٧٣

الدعوة عامة

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ركاح لجنــة قطاع الخط

ايـــام دراسة

بمناسبة ٥٠ سنة على تاسيس الاتحـاد السوفييتي

* يوم الجمعة ٢٦-١ الساعة ٦،٣٠ مساء لفروع يافة واكسال وعيلوط وسولم
* يوم السبت ٢٧-١ الساعة ٥ مساء في الرينة في نادي الحزب ، لفروع الرينة وكفر كنا وطرعان والمشهد .

منظمة ابنـاء الكادحين - منطقة الناصرة

ستقيم على شرف مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي لمنطقة الناصرة لقاءات قطاعية حيث تشمل برامج فنية متنوعة : تمثيليات ، غناء واناشيد ، العاب مسلية ، مسابقة في المعلومات وفيلم سوفييتي .

يوم الجمعة ٢٦-١-٧٣

قطاع شفاعمرو في نادي شفاعمرو للحزب الشيوعي ، الساعة العاشرة صباحا .

قطاع البطوف في نادي عرابـة للحزب الشيوعي ، الساعة العاشرة صباحا .

الحكم بالسجـن المؤبـد على عفيف حسين معدي من قريـة يركـا

حيفا - ادانت المحكمة المركزية هنا الشاب عفيف حسين معدي من قرية يركا وحكمت عليه بالسجن المؤبد مدى الحياة بعد ان ثبتت ضده تهمة قتل ثلاثة من اشقائه الصغار ومحاولة قتل والده واثنين مـن شقيقاته .

وكان المحكوم قد ارتكب جرمـا مريعا في شهر تموز في الصيـف الماضي حين اطلق الرصاص مـن مسدسه على والده على اثر مشادة .

ندوة اتحـاد الجامعيين العرب في اسرائيل حـول مشاكل التعليم العـربي

حيفا - لمراسلنا - يعقد « اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل » يوم السبت القادم ندوة عامة ، يناقش فيها مشاكل التعليم العربي في هذه البلاد ، واوضاعه ، والوسائل الممكنة لحل قضاياه الملحة .

وسيقدم في الندوة عدد من اعضاء الاتحاد دراسات حول الموضوع.

هذا وقد انهت في هذه الايام « الهيئة الاداريـة العامة للاتحـاد » الاعدادات اللازمة ، فقد ارسلت الدعوات الى شخصيات مختلفـة في البلاد ، يهودية وعربية ، والى جمهور الاكاديميين والمثقفين العرب ، تدعوهم فيها الى الاشتراك في الندوة والمساهمة في ابحاثها .

وقد اصدرت السكرتيرية بيانا باسم الاتحاد وزعته على الصحف عن الندوة وابحاثها ودعتها الى ارسال ممثليها الى الندوة .

وعلم مراسلنا ان الندوة تلقى اهتماما كبيرا بين اوساط المثقفين العرب والجماهير العربية عامة في هذه البلاد .

تتويج - بقيـة

المتحدة . وقد بلغت نفقات حفلات تنصيبه ٤ ملايين دولار وهو اضخم مبلغ ينفق حتى الان على حفل تنصيب اي رئيس اميركي . وبلغ سعر تذكرة الدخول الى حفـل التنصيب ٥٠٠ دولار !

ويشير المراقبون الى ان خطاب نيكسون دليل على فشل تجربة القوة في مواجهة ارادة الحياة .

وقد علقت صحيفة « برافـدا » الناطقة بلسان الحزب الشيـوعي السوفييتي ، على خطـاب نيكسون بقولها : انه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تكلم كل رئيس للولايـات المتحدة عن السلام ، ولكن مواطني الولايات المتحدة لا يمكنهم ان ينسوا ان كل واحد من هؤلاء الرؤساء شن الحرب في منطقة ما من مناطق العالم.

« لاكسبرس » : تعاون بـين - بقيـــة

اذا هوجمت السفن الاسرائيليـة في البحر الاحمر ... فكان الجـواب : « لا شيء » .

وتضيف « هارتس » لمراسلهـا في باريس ان الجريدة الفرنسية تحدثت ايضا عن ان الفدائيين « الفنيـين » يتدربون في الجيش الياباني الاحمر ، وتعتقد « لاكسبرس » ان قائد المنظمة هو صالح خلف (ابو اياد) او عزيز خليل (ابو جهاد) او علي حسـن سلامة (ابو حسن) وان الاخير هو رجل الاستخبارات في فتح .. ومـع ذلك تقول « لاكسبرس » ان احدا لا يعرف من هو القائد .

وتورد الجريدة ان في اسرائيـل خمس خدمات استخبارات والمسؤول عنها هو اهرون يريـف ، وهي : « الهيئة » والمسؤول عنهـا تسفي زمير ، والشين بيت ، والاستخبارات ودائرة الاستخبارات التابعة لوزارة الخارجية ، ووحدة في الشرطـة للقبض على الجواسيس ... وتقول ان مركز هـذه الاجهـزة هو في بروكسل ... اما مركز استخبـارات الفدائيين ففي روما وله فـروع في العواصم الاوروبية .

المخابرات - بقيـة

مستشار رئيسة الحكومـة الخاص لشؤون الامن ، يقود هذه الحملة .

ويضيف كـاتب المقال ان العملاء الاسرائيليين مسؤولون عن قتل عادل زعيتر في روما وغسان كنفاني في بيروت وعن الطرد الملغوم الذي افقد بصر الدكتور انيس الصايغ الـذي خلف غسان كنفاني في مهمته.

ويضيف الكاتب بان اسرائيل تخطط لحملة ارهاب محكمة ضد رجال المنظمات .

البابـا - بقيـة

حديث بعد المقابلات التي اجروهـا معه .

هذا واصدرت حاضرة الفاتيكـان بيانا شجبت فيه تصرف السيـدة مئير ، وقالت ان هذا العمـل هو سابقة خطرة .

وردا على هذا التصرف اعلـن قداسة البابا بولس السادس عـن استعداده ان يستقبل ممثلين عـن الفلسطينيين بدون تاخير وحـين يطلبون ذلك .

موجـة عارمـة من الاحتجاج - بقيـــة

احتشدت جماهير قرية الطيرة ، بلدة غازي شبيطة ، في اجتماع احتجاجي صاخب بالاستنكار ، تكلم فيه كل من الرفاق : نسيم ابو خيط عضو لجنة الحزب المحلية ، ويهوشع ايرغه عضو لجنة الهستدروت التنفيذيـة ، والنائب القائد توفيق طوبي .

واعاد نسيم ابو خيط الى الذاكرة ما تعرض له غازي شبيطة من اعتداء اعوان السلطة على حياته ، على اثر انتخابات ١٩٦٩ . كل ذلك لانـه مناضل عنيد وابن بار بحزبه وباهل بلده . وقال : ان رفاق واصدقـاء واهل غازي شبيطة فخورون بمواقفه النضالية ويستنكرون بشدة المحاولة الاستفزازية للايقاع به ويطالبـون السلطات باطلاق سراحه حالا .

وقال يهوشع ايرغه : ان اعتقـال غازي شبيطة ، بهذه « التهمة » التافهة ، ليسقط القناع عن حقيقـة الحكم الدمقراطي في اسرائيـل ، ويشير الى قلق السلطات من تعاظم نضال العاملـين وقوى السـلام والجماهير العربية ضدها . وقال : ان الخبرة تثبت ان ازدياد القمع لن يزيد الجماهير العربية الا اصرارا على الدفاع عن حقوقها .

ثم كانت الكلمة للنائب توفيـق طوبي فقـال ان توالي اعتـداءات السلطة على حزبنا يثبت ان نضالنا يوجع حكام اسرائيل . فالثورية هي ان يعرف الثوري كيف يناضـل بالطرق الصحيحة . ونشاط حزبنا السياسي الجماهيري يزعج حكومة فولده مئير اكثر من وضع قنبلـة في باص او غيره من الاعمال المغامرة التي تساعد حكام هذه البلاد على تشويـه النضال العادل ضد الاحتلال .

وقال : ويظهر ان نضالنا السياسي الحكيم ودفاعنا عن المعتقلين ضـد تعذيبهم واهانتهم في السجون قـد اخرج السلطة عن طورها حتى اقدمت على اعتقال قائد مرموق من قـادة حزبنا .

وصاح : يا اهل الطيرة ! ان هذا الارهاب موجه ضدكم . والسلطـة بهذا تكمل سياسة العدوان عـلى الشعوب العربية .

ووجه كلامه الى جميع الدمقراطيين في اسرائيل ، وقال : ان اعتقـال غازي شبيطة ليس قضية الشيوعيين وحدهم ، انما هو قضية الدمقراطية عموما في اسرائيل . انه تهديـد للحريات الدمقراطية . هكذا يبـدا هتلر ! هكذا بدا كل نظام فاشي ! اننا ندعو الى اوسع وحدة لصد هذا الارهاب والدفاع عن حرية الجماهير في العمل السياسي . شلت يـد الارهاب البوليسي . اطلقوا سراح غازي شبيطة فورا !

استنكارات في كل مكان

هذا وتتوارد على صحيفتنـا باستمرار انباء اعمال الاستنكـار الجماهيرية على هذا الاعتقـال الاستفزازي التي اخذت تشمل كل مكان في اسرائيل .

ففي قرية غازي شبيطة ، الطيرة ، عقدت الجماهير اجتماعات استنكارية يومي الخميس والجمعة ارسلت منها برقيات الاستنكار الى رئيسة الحكومة ووزير الشرطة . ويوم السبت توجه وفد شعبي كبير ، يضم ممثلين عن مختلف فئات السكان ، نحو مقر المجلس المحلي حيث وعد رئيسـه بالاستفسار عن سبب الاعتقال تمهيدا لتدخله اذا اقدمت السلطات عـلى تمديد مدة اعتقاله . كذلك وقع اكثر من خمسين طالبا ثانويا في الطيرة على عريضة تطالب باطلاق سراحه حالا .

وكانت لجنة حزبنا في منطقة المثلث قد اصدرت منشورا احتجاجيا تلقفته الجماهير في جميع قرى المثلث . وعلى الاثر اخذ الاهالي في جميع القـرى يرسلون العرائض والبرقيـات الى السلطة مطالبين باطلاق سراح غازي شبيطة .

وعشرات المواطنين من قرية الطيبة، من عمال وتجار وشخصيات ، ارسلوا رسائل الاحتجاج الى رئيسة الحكومة مطالبين باطلاق سراح المناضل العنيد غازي شبيطة . وارسلت الكتلـة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي برقية في هذا المعنى .

ويرسل الاهالي في الناصرة وقرى الجليل الرسائل والبرقيـات الى رئيسة الحكومة ووزير الشرطـة مطالبين باطلاق سراح غازي شبيطة . كذلك ابرقت لجنة حزبنا في منطقـة الناصرة ولجنة الحزب في الناصـرة برقيات بهذا المعنى .

وكل انسان في اسرائيل يدرك ان هذه القضية تهمه شخصيا وتؤثر على مستقبله شخصيا . وسيثبت الشعب، مرة اخرى ، انه سد منيع امام مثل هذا التطاول وعلى ابسط حقوقه .

رئيس الوفد الفيتنامي - بقيـة -

المعارك الطاحنة على الارض الفيتنامية في الجنوب ، اذ تحاول قوات حكومة سايغون ، عبثا ، في الايام القليلة المتبقية ، استرداد القسم من الارض التي حررها جيش الثوار . وقد فشلت قوات الحكومة في استعادة مزارع المطاط قرب العاصمة سايغون، وخسرت مئات الضحايـا والجرحى خلال الايام الثلاثة الماضية في القتال الذي دار في الشمال في منطقة كوانغ تري ، وفي منطقة الهضاب الوسطى على مقربة من العاصمة الاقليميـة كونتوم ، وفي اقليم ان لوك .

واصدر الثوار ، امس الاول ، بيانا دعوا فيه الحكومة السايغونية الى ايقاف العمليات العسكرية قرب العاصمة وفي المناطق الاخرى حرصا على الارواح ، ودليلا على حسن النية ، ووعد الثوار باطلاق سراح عشرات الاسرى من الجنود الحكوميين.

مظـاهرات الاحتجـاج في باريس وواشنطن

ومـا زال العدوان الاميركي على شعب فيتنام يثير نقمـة الاوساط الشعبية في الولايـات المتحـدة نفسها . ففي واشنطن تظاهر ، يوم السبت ٢٠-١ ، عشرات الالاف من المواطنين الاميركيين المعادين للحرب احتجاجا على استمرار الحرب الاميركية ضد شعب فيتنام ، وعلى ان الرئيس الاميركي لم يوقف العدوان خلال فترة رئاسته الاولى ، ولا يزال يواصله . وطالب المتظاهرون الحكومة الاميركيـة بالتوقيع حالا على اتفاقية وقف اطلاق النار وبانهاء التدخـل الاميركي في شؤون شعب فيتنام .

وشهدت العاصمة الفرنسية ، يوم السبت ايضا ، واحدة من اضخم مظاهرات الاحتجاج على العـدوان الاميركي ، والتضامن مع كفاح شعب فيتنام المقاتل في سبيل حريته وحقه في تقرير مصيره بعيدا عن التدخـل الامبريالي .

وقد اشتبك المتظاهرون ، ساعات طويلة ، مع رجال الشرطة ، التي حاولت منعهم من التظاهر .

وجرت المظاهرة على مقربة من دار شركة الطيران الاسرائيلية - العال - الامر الذي اثار مخاوف رجـال الشرطة في العاصمة الفرنسية ، من احتمال ان يتوجـه المتظاهرون ، كذلك ، الى دار شركة « العال » احتجاجا على سياسة حكام اسرائيل العدوانية في الشرق الاوسط وتأييدهم للعدوان الاميركي في فيتنام .

احيـاء الجبهـة الشرقيـة - بقيـة

يوم عيد الاضحى المبارك . هـذا وكانت مصر قد قطعت علاقاتهـا الدبلوماسية بالاردن على اثر اعلان الملك عن مشروع اتحاده الهاشمي .

حسـين يؤيد روجـرز

واذاعت شبكة التلفزيون الاميركي ن.ب.سي ، اول امس الاحـد ، مقابلة مع الملك حسين ايد فيهـا « مساعي » اميركا لتحقيق اتفـاق اسرائيلي مصري على فتح قنـاة السويس على ان يكون ذلك جزءا من حل عام بتنفيذ قرار مجلس الامن .

والملاحظ ان تصريحات الملك حسين في التلفزيون الاميركي هي تاييـد ضمني لمشروع روجرز الاخير . وكان روجرز ، في هذا المشروع ، قـد خصص الحديث عن مفاوضـات اسرائيلية - مصرية ، دون التعرض للاردن وللضفـة الغربية . ورأى المعلقون الاسرائيليون في ذلك اشـارة الى ان الولايات المتحدة لا ترى اي خطر في الوضع الحالي القائم بـين اسرائيل والاردن ، وان المشكلـة قائمة فقط مع مصر . وهذا الموقف الاميركي هو تأييد لموقف العسكريين الاسرائيليين الذين يعتبرون القضية مع الاردن منتهية !

تحركـات عربيـة

وفي الوقت نفسه ازدادت التحركات العربية في اتجاه الرد على مشاريع الاستسلام الاميركية الاخيرة . فجرى تعيين وزير الحربية المصري ، احمد اسماعيل علي ، قائدا عاما لقـوات الاتحاد الثلاثي (مصر وسوريـا وليبيا) . واعلن السادات عن وجود تنسيق عسكري تام بين مصر وسوريا وليبيا . وقال : « ستثبت قواتنـا المسلحة ، للاعداء وللاصدقاء ، انها قادرة على احراز النصر في معركـة التحرير » .

وسيجتمع مجلس الدفاع العربي المشترك يوم السبت القادم في القاهرة حيث سيقدم احمد اسماعيل عـلى مشروعا لتحرير الاراضي المحتلـة .

واوردت « الاهرام » القاهرية ان المجلس سيبحث في احياء الجبهـة الشرقية وفي تنقية الجو العربي .

ومع ان السادات لم يفصح عـن موقفه من طلب الملك حسـين ان يزوره ، فان الدلائل تدل على ان مصر تشترط لذلك موافقة الملك على احياء الجبهة الشرقية التي كـان قد قضى عليها في سنة ١٩٧٠ حسين نظم مذبحة الفلسطينيين .

وعلقت « الاهرام » على حفلـة تتويج الرئيس نيكسون ، للمـرة الثانية : انه اذا استمر نيكسون في تأييد العدوان الاسرائيلي فسيصبح من الضروري تلقينه درسا كـالدرس الذي تلقاه في الفيتنام !

الاتحاد السـوفييتي يرفض - بقيــــة

ويوم السبت اذاعت وكالـة « تاس » السوفييتية الرسمية مقالا نشرتـه « برافـدا » بقلم م. دمتشنكو عن تصريحات روجرز الاخيرة اعلن فيه « ستبوء بالفشل كـل المحاولات المتاجرة بالمناطق العربيـه المحتلة » .

وجـاء في مقال « برافدا » :

« يحاول حكام اسرائيل اقنـاع العالم بان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا اذا رضخ العرب لشروطهم . وشروطهم معروفة تماما . فتل ابيب تريد ضم قسم كبير مـن الاراضي العربية التي احتلتها عـام ١٩٦٧ . واحد وسائلها لتحقيق هذا الشرط هو مشروع الحل الجـزئي الذي يجري الحديث عنه في هـذه الايام (تصريح روجرز) والمرتبـط باجراء مفاوضات منفردة مع كـل دولة عربية من ضحايا العدوان على حدة » . واكدت « برافدا » انه من الضروري تنفيذ قرار مجلس الامـن ٢٤٢ كاملا .

ارتيـاح اسـرائيلي

القـدس - خاص - مـع ان الاوساط الاسرائيلية الرسمية كانت قد ابدت تخوفها من بعض ما ورد في تصريح روجرز الاخير ، الا انهـا عادت وقررت الا تخفي ارتياحها مـن هذا التصريح .

ويوم الاحد قدم وزير الخارجية ، ابن ، تقريرا امام اجتماع الـوزارة ابدى فيه ارتياحه من تصريح روجرز وقال ان هذا التصريح هو تاكيـد لمبادىء السياسة الاميركية كما تعرفها اسرائيل . وقال : ان التصريـح يتضمن تاييدا للمبادىء التي نـادت بها اسرائيل . وقال : ان الحكومة الاسرائيلية ترى في تصريح روجـرز نداء موجها الى مصر كي توافق على الحل الجزئي وانه غير موجـه الى اسرائيل التي وافقت مسبقا على هذا الحل ..

هذا وكان محرر « هارتس » دان مرجليت قد كشف النقاب (هارتس الجمعة ١٩ الجاري) عن غـرض الولايات المتحدة الحقيقي من وراء تصريح روجرز . فكتب ان المسؤولين الاميركيين اتصلوا بالسفارة الاسرائيلية في واشنطن وابلغوها ان الولايـات المتحدة معنية فقط بالتظاهر بانهـا تسعى الى تحريك القضية لا بحـل القضية نفسها . وذلك حرصا عـلى علاقاتها مع من بقي لها من اصدقاء في الدول العربية ..

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ - حيفـا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ - حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ - حيفا